الاثنين : ١٤ صفر ١٣٥٣ و٢٨ ايار سنة ١٩٣٤

ان لم تشهد الغارة الشعواء مقتحماً ، فدافع

العدد ٢٨ — السنة الاولى

الدفاع

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

مدير الادارة : عبد الرؤوف هاشم

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — العنوان البريدي : ص. ب ٢٥٥

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا — يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٢٠٠	١٢٥

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

١ — روح الحرب تتغلب في اليمانيين
٢ — شعور الامة لا يقبل تحدياً

يلوح ان بوادر الشر بين المملكتين العربيتين قد تغلبت على المساعي المبذولة للسلام فاخذ الجيشان اليماني والسعودي يتأهبان للمعركة وعاد القلق يساور النفوس اشد مما كان . ومن يلق بالا الى زبدة الانباء الواردة امس يجد فورة جديدة في نفسية الناحيتين قد تبدت فجأة وعلى غير انتظار . والباعث الحقيقي لذلك هو ما كنا السابقين في استخلاصه من ثنايا ادوار الخلاف الاولى وما اشرنا اليه صراحة من وجود تشعب في الرأي اليماني بالنسبة لجلالة الامام يحيى ونجله ولي العهد . وظاهر ان صلابة الامير احمد تغلبت على رأي ابيه فامسى جو اليمن متفلياً برغبة الحرب ، والامام بالغاً ما بلغ ميله للسلام لن يستطيع ان يتجاهل الثورة النفسية في الحزب العسكري الذي تحت امرة نجله ولي العهد اذ هو قوته التي يصول بها ويجول ، والحزب العسكري لا يرى مبرراً للضعف والاستكانة وضياع ثغري الحديدة ومخاوهما المرفقان الرئيسيان اللذين تتموَّن اليمن منهما وتعتاش ، فاذا ظلا تحت سيطرة السعوديين حصرت مملكة اليمن في رقعة وعرة من الجبال محدودة الانتاج اذ لا يبقى تحت حوزة اليمن الا مدن مناخة وتعز وإب وتريم وصنعاء وصعدة ولسان ممتد الى الجنوب يحاذي مشيخة الحواشب وملحقات عدن التي قضت المعاهدة الاخيرة مع بريطانيا ان تحتفظ بحالتها الراهنة اي ان تبقى تابعة لحكومة الهند اربعين سنة حتى يتناول المعاهدة تعديل

والواقع ان التطور العسكري الاخير جعل مملكة اليمن في ظرف دقيق . ومن حق الحزب العسكري اليماني ان يفكر في الامر مليا ولكن مهما تكن الحال في نظر الوضع اليماني فان الجهة السعودية تكسب حجة جديدة اذ تظهر الناحية اليمانية مماطلة في تنفيذ الشروط المتفق عليها وباستطاعتها الان ان تلقي على هذه الناحية تبعة المعارك الجديدة وتبرزها للملأ انها انما قبلت الهدنة لكسب الوقت واقتناص الفرص للاستزادة من أهب الحرب وليس لنزعة السلام . على اننا نترك الحجج جانبا ونتناول جوهر الحرب فنقول انها ان نشبت لا قدر الله فستكون احمى وطيساً من المناوشات الماضية وستشتبك فيها قوات من الجهتين لا تقل عن تسعين الف متوكلي وسعودي ، وهذا لعمر الله من الشر بمكان . ثانيا ان الحرب ستدور في الجبال لا في الصحارى فان التهائم اصبحت في ايدي السعوديين حتى حدود الجبال مما يلي مناخة في الغرب وصعدة في الشرق الى الجنوب . واية مهاجمة جديدة من السعوديين ستكون زحفاً الى احتلال المراكز الجبلية المؤدية الى العاصمتين . واية مهاجمة من المتوكلين ستكون هبوطاً من المعاقل الى مراكز الجيش السعودي في حدود الجبال ايضا ، واذن فستكون الملاحم قوية فاتكة بين ابناء العمومة والاخوال واذن فالشر يتطور ويتجسم الى ابعد حد ، وبخاصة بعد ان مكنت الهدنة للفريقين ان يستزيدا من الاهبة ويحشدا اوفر عدد ممكن من اهل القتال.

وابن السعود يستطيع ان يقول الان ان ظنونه صدقت في نيات اليمانيين وان الهدنة كانت خدعة ليس غير وانه ليؤسفنا ان لا نجد بين ثنايا هذا الطارىء الجديد مايقوي روح الامل في تجنب فجر الدم . لان الحرب اذا وقعت لا قدر الله ، فهي وليدة تعمد واصرار يضاف اليهما شعور الجهتين بان الحرب حرب تنازع البقاء وحفظ الكرامة وما الى ذلك من عوامل قد تؤرث الحقد وتذكيه . وعندنا انه لاحيلة اليوم لصد القتال الا ان يضاعف وفد السلام جهوده وان يسافر الى صنعاء ليخفف من حدة الحالة ويقنع الامام ونجله بميول السلم محذرا اياهما من غوائل الحرب . ومن رأينا ايضا ان ينضم الى الوفد مندوبون رسميون يمثلون الدولات الاسلامية كالعراق وايران ومصر وتركيا والافغان فان في انضمام هذا العنصر الى وفد السلام قوة معنوية مادية يحسب لها الجانبان المحتربان حسابا اضافة الى القوة الروحية المخلصة التي يمثلها وفد المؤتمر الاسلامي فتتمثل فيهما روح الشعوب الاسلامية التي اشتركت في المؤتمر . فالموقف الدقيق الحاضر يتطلب مساعي ضخمة للحؤول دون الشر ومن حق العالمين العربي والاسلامي ان يضاعفا العناية ويبذلا الجهود المؤثرة لتبديد المصاعب وصون ارواح المسلمين

***

اراد رئيس الجمهورية السورية ورئيس وزرائه ان يدلا سلطة الانتداب على مدى نفوذهما في البلاد فاختارا القيام برحلة الى الشمال حشدا لها ما حشدا من قوى الحكومة ووسائلها . ولم يفت الوطنيين هذه المعاني التي رمت اليها حكومة تمثل السلطة ولا تمثل الشعب فجابهوا الرحلة بشعور استياء لتعطيل تلك المعاني وافهام السلطة ان الوطنية معقل حصين لا يكتسح ، فكان ماوقع في مدينة ابي الفداء وفي عاصمة الحمدانيين من اضراب ورشق قنابل وهياج . ومعلوم ان حماة وحلب مدينتان صلبتا العود فياضتان بالشعور الوطني لا يعطلا لهما بنار ولقد كان من سوء التقدير ان يحاول محاول تحدي شعورهما المتأجج دون حساب لماعساه يقع فيهما من احداث ، ونحن اذ نعتز بصلابة هاتين المدينتين نود ان تكف السلطة الانتدابية عن تجاهل نفسية الامة وعن تكرير التجارب المتشابهة ولعل للسلطة من هذه الحوادث ابلغ درس واوعظه .

سامي السراج



الزعيم ابراهيم بك هنانو
بمناسبة حوادث حلب الخطيرة التي نشرناها امس

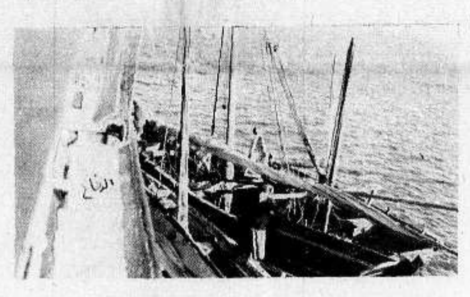




امير السيف والقلم عادل ارسلان
الذي اتسعت لسموه لندن ولم تتسع له فلسطين



فصيلة من جنود عسير اخذت صورتها في العهد الادريسي وافرادها امام بيوتهم المصنوعة من القش



شراع على شاطىء جدة يستعد للصيد في البحر حيث تكثر كلاب البحر والحيتان





سمو الامير فيصل آل سعود
يصافح مستر كرين صديق العرب. ننشر صورته التاريخية بمناسبة الحوادث الجديدة في الجزيرة

جلالة الملك بوريس ملك بلغاريا
وقد وقع انقلاب في الحكم في بلاده جاء من غير سفك دماء وظل الشعب موالياً لجلالته



الملك الفونسو الثالث عشر
وقد اعلن العزم على عدم سعيه للعودة الى العرش

السر هربرت صموئيل
في زيارته الاخيرة لفلسطين

سلسلة «الدفاع» الحربية

فارس المانيا الاحمر
نسر الجو في الحرب العالمية
معارك دامية بين الغيوم وفوق الخنادق

(٤)

— بقلم فلويد غيبونز القائد البريطاني المعاصر

عرفوا اهمية موقفهم ؛ عرفوا مبلغ حاجة الوطن لهم ، فابتسموا ثم مشوا زحفا على الارض ، وركوبا على ظهور الجياد ، واعتلاء لمتون الطيارات بين الغيوم والعواصف الشديدة .



كتاب الوداع

الفروسية ! كانت مهمة هؤلاء الفرسان قطع مواصلات العدو ، وشن الغارة على ماوراء خطوطه ، ومفاجأته ليلا بالهجمات السريعة على مواقع حرسه وطلائع الجيش . مشوا اذن في كبرياء الفروسية وتقاليدها الجليلة

وقف رشتهوفن بالقرب من جواده في الحقل ، بتسع دقائق قبل منتصف الليل . قام بمهمته في التفتيش في ذلك الظلام الحالك . وحمل في جيوبه الاوامر التي جاءته نهارا والتي حفظها عن ظهر قلب . بل لقد اعتاد ذلك قبل سنة ، فلا يجيئه امر الا وقد حفظه عن ظهر قلب . كان على بعد ستة اميال من الحدود التي يجب ان يغزوها الليلة ويقوم فيها بمخاطراته الرهيبة . استعمل جلد سرجه كمائدة ، ثم كتب عليه ما يلي :

استراو في ٢ آب سنة ١٩١٤

والدي العزيزين —

هذه سطوري الاخيرة اكتبها بسرعة وعلى عجل . ابلغكم احترامي وأصدق التحيات . واذا لم نلتق في المستقبل القريب ، فخذا هذه التحيات على انها اقصى ما استطيع تقديمه لكما مقابل انشائكما اياي والرعاية الرحيمة التي درجت عليها . لم اترك ورائي دينا ولا مارك واحد ، بل على العكس من ذلك حفظت معي بضع مئات من الماركات حملتها معي الى الجبهة . اعانق كل واحد منكما عناقا حارا !

ولدكما الشاكر

مانفرد رشتهوفن

— ايها الجند ، يارفاق الموت والحياة ، استعدوا الى السرى في هذه الظلمة الحالكة . وعلى الاثر علت الضوضاء والجلبة ، وسمعت رنات المهاميز ، ركبت المفرزة الى حيث ينتظرها الواجب ، الى حيث جاءت الاوامر بالركوب ، الى حيث المجهول — الى ... الحرب !

— وفي صباح ٣ آب سنة ١٩١٤ صحا اهل قرية «ليكس» الروسية الواقعة على الحدود الالمانية ، فوجدوا مفرزة من الجيش الالماني ، ممتطية صهوات جيادها التي اخذت تصهل في شوارع القرية الكبيرة . وامام منزل متواضع لكنه ابرز منازل القرية الواجهة ، ترجل القائد الشاب ، ودق على الباب ، فخرج اليه قسيس حياه صاحبنا بادب جم فنظر الى ملابسه السوداء ، ولحيته الحمراء الكبيرة ، ووجهه الاصفر باحترام ثم قال :

انت اسيري

من واجبي ايها الاب ان اعلمكم بان الحرب اعلنت بين المانيا وبلادك ، واني الان احتل قريتك هذه . فانت اسيري بعد اليوم . واسمي ، الذي لا بد تحتاج اليه هو مانفرد رشتهوفن اللفتننت الثاني لفرقة (الاهلانس) .

الطفل والنمر

لم تبد على القسيس اية علامة استغراب ، بل قابل ذلك بابتسام واضعا يده الواحدة فوق الاخرى على صدره كعادته في استقبال الزائرين الذين يفدون على القرية . اي كلام هذا الذي ينطق به الفتى ؟ الحرب ؟ الفرقة ؟ الاسر ؟ هذا سخرية ، او مجرد تسلية ولهو . لم يكن القسيس ليعلم شيئا عن هذه الحرب التي طوحت بالملايين من الناس فاختارت منهم نحو ٢٠ مليونا فحشرتهم في شراسة وجوع ، وزلزلت اوروبا من اساسها ، فكانت المدنية والحضارة مثل الطفل بين يدي النمر يداعبه آنا ويهم باكله آنا آخر ، ولا منقذ الا الله

سجين البرج

احتل القائد القرية بدون ان يطلق رصاصة واحدة . ووجد كل الصعوبة في اقناع اهلها بانهم اصبحوا اسراء هذا الفتى الذي قالت له حرب ١٩١٤ : تعال اركب متون السحاب وكن سيدها ، والذي لم يخرج الابداع الالماني الحربي واحداً مثله ، بل لقد كان رجل الحرب الجوية كلها . ولكي يقنع هؤلاء القرويين بحالة الاسر التي تشمل قريتهم ، سجن القسيس في برج الكنيسة . « في اللحظة التي يحاول فيه اتباعك الخروج على جنودي ، لا اجد ما يمنعني من قتلك » قالها الشاب في رزانة وتؤدة ، ثم استمر «وسأصون ارواح اهل القرية واحافظ عليهم محافظتي على جنودي» . ولكي يضمن اقامة القسيس في ذلك السجن وضع على باب البرج حارساً ، وحارساً آخر يصحب القسيس دائماً في اعلى البرج ليرى من هنالك حركات الاعداء

صفحات تاريخ

احمد باشا الجزار

— العسكري والطاغية —

في سنة ١٧٥٠ ميلادية ظهر شاب مسيحي كان يقطن احدى قرى البوسنة، يدربه اقاربه، ممتلئ في الصحة، وقع في حب امرأة أخيه وحاول خدعها، ثم اغتصبها بالقوة، فغضب عليه اهله كثيراً وطردوه، فسار الى ان وطئت قدماه الاستانة بعد جهد جهيد، وهناك اشتغل حمالاً يكسب قوته بكل نفس ذائقة الموت. وفي ذات يوم «مر عليه يهودي يتاجر بالارقاء فباعه نفسه ورحل معه الى القاهرة، فاشتراه احد تجارها على شرط أن يسلم ويدعى «أحمد» فقبل واتفق.

كان عمر احمد اذ ذاك سبع عشرة سنة، جميل الطلعة، طويل القامة، لطيفاً وردي اللون، ولم يدم امره طويلا مع سيده الجديد فباعه الى احد حكام المماليك المدعو علي بك بمبلغ ١٢٠٠ فرنك وهذا الشاب البائس هو نفسه الذي اضطر نابليون ان يقول عنه بعد اربعين سنة من حادث بيعه «لولاه لكنت غيرت وجه العالم».

سمى احمد لدى سيده فسلمه حرفة الجلادة ولم تكن شائنة في مصر، بل كانت تعتبر عملا نجماً شرعياً. وكان لاحمد ولع خاص بالقتل ومشاهدة الدماء، فخافه الناس واحترموه، ولذا اطلق عليه الشعب لقب «الجزار» الذي حفظه له التاريخ وبه عرف، وانعم عليه الحاكم برتبة «بك».

لم يكن الجزار ليحسد في الحكومة الا «ابا الذهب» قائد سيده العسكري ومتسلم زمام اعماله. وفي نفس الوقت كانت المخاوف تساور علي بك من قائده هذا فاراد أن يضرب على يده بالقضاء اولا على صحبه، فامر الجزار أن يوقع بهم فتردد ولم يفعل، وهرب سراً الى الاستانة ليحظى بمقام عظيم لدي سلطانها ولما لم ينل مبتغاه تابع سيره الى سوريا ومنها الى جبل الدروز حيث حل ضيفاً على الامير يوسف الشهابي في دير القمر فقربه هذا وانزله منزلا طيباً وانعم عليه بلقب «مملوك بك».

كانت سوريا في هذا الوقت منقسمة الى قسمين احدهما تابع للسلطان ورئيسه عثمان باشا، والاخر يرأسه الشيخ عمر الظاهر في عكاء وهم العصاة. فحدث مرة ان قدم الاول لمحاربة الثاني فغلب جيشه وكانت مصر تساعد العصاة وتمدهم. واتفق ان عثمان باشا طلب من الامير يوسف الانضمام اليه لينتقم من الظاهر، فاستشار هذا الجزار الذي اقنعه بالموافقة وانضم الى جيوش السلطان قائداً على فيلق. وتقاتل الفريقان الترك مع الدروز وعددهم ثلاثون الفاً. والظاهر وعدد رجاله عشرة آلاف، فغلب الاولون وانهزموا هزيمة منكرة نجا منها الجزار وهرب الى الامير يوسف الذي أعجب بنجاته وتوسط لدى عثمان باشا ليجعله قائداً ففعل وكان موفقاً في حروبه اكثر من غيره من القواد فانعم عليه بلقب «قائد اعلى»، وعلى الاثر غير الجزار لهجته وسلوكه، وسار ورجاله الى بيروت فاقفلها، وبدأ يشنع برجال يوسف متوخيا ان ينفض الناس من حول الامير الذي اراد ان يدخل بيروت فمنعه الحراس وانذروه.

تألم يوسف لذلك كثيراً وجهز جيشاً عدده عشرون الفاً وأعلن الحرب أمام بيروت، يساعده في ذلك الظاهر والروس الذين عقد معهما اتفاقا بموجبه يساعدانه في هذه الحرب. وبدأت المعركة الهائلة فتهدم كثير من الابراج والاسوار التي كان قد اعدها الجزار، وطال الحصار اكثر من اربعة اشهر حتى نفذت المؤن والذخائر من المدينة التي كاد الحلفاء يختلفون فيما بينهم على تقسيم الغنائم عند دخولهم اياها. عندئذ فتقت الحيلة الى الجزار فارسل الى الظاهر يعلن استعداده ليسلمه المدينة له وحده فقبل وبدأ يتفاوض مع حلفائه ليفكوا الحصار، في الوقت الذي جمع الجزار كل ما لديه من مال في صناديق حملها على الجمال وارسلها سراً الى جهات مختلفة وفي صباح يوم الاتفاق على التسليم عزفت الموسيقى وخرج الجزار مكرما، وتوجه نحو الجنوب حتى صيداء حيث خدع القنصل الافرنسي واظهر له شديد الولاء والود. ودخل الحلفاء لبيروت فلم يجدوا فيها مالا ولا كنوزاً كما كانوا يظنون.

وفي هذه الاونة توفى سلطان العثمانيين مصطفى الثالث سنة ١٧٧٤ وتولى مكانه عبد الحميد الاول. وتجددت الحوادث فاضطربت سوريا ووصل الجزار الى دمشق وعكف فيها في بيت صغير حزيناً مهملا ينتظر المستقبل!

مقتل الظاهر

اعطت الاستانة عكاء للظاهر فتولى عليها، ولكن كان مبغضا من اولاده الذين قام اكبرهم «علي» وجاء اليها واخرج والده حزيناً كئيباً. وارسل الى ابي الذهب حاكم المماليك في مصر — الذي تولى الحكم بعد سيده علي بك — يتفق معه، ولكن هذا ذهب الى علي بك يهدده وينذره واضطره ان يترك المدينة، واحتلها هو بدله، لكن لم يطل له الامر حيث اصيب بالحمى ومات، فرجع الظاهر حالا الى عكاء وتسلمها، ولم يكن الباب العالي اذ ذاك راضياً عنه فارسل اليه جيشاً يحاربه، فتغلب عليه وهزمه ولكن عاجلته في هذه اللحظة رصاصة من الخلف اردته قتيلا. وفكر الترك عندئذ فيمن سيخلف الظاهر وارسلوا الى الجزار فحضر وتسلم عكاء وكان اول همه ان اعاد اليها سكانها المتشردين في النواحي وجمع الضرائب حتى امتلأت الخزائن بالمال واكرم اهل الظاهر واولاده الا علياً الذي كان سبباً في نقمة الجزار عليهم جميعاً فيما بعد حيث كبلهم بالحديد ورماهم في الاقبية وامر بخنقهم وبذا تأيد سلطانه على عكاء سنة ١٧٧٧

باشا عكاء

في سنة ١٧٨٥ نودي بالجزار باشا على صيداء — من قبل السلطان — الذي فكر ان يجعلها محل اقامته فرحل اليها، وهناك غير خطته، واخذ يستعمل اللين بدل الشدة. وفي هذه الاثناء طلب الجند المغاربة والمماليك رواتبهم وهددوه، فأعلن النفير العام واستولى الجند على مال الاهالي كله، وعاد الجزار بالحال الى عكاء بين ضجيج العتاب والصراخ الهائل

طمع الجزار في مماكسة الدروز فطلب منهم الجزية فرفضوا فحرض جنده الثائر على الجبل فأخذوا ينهبون ويسلبون ويبيمون الاطفال ويقتلون الشيوخ.

ثم طلب من الاستانة ان توليه على دمشق والح في الطلب فناله بجهد، وصار يقود قوافل الحاج. وفي هذا الوقت قلت الاموال التي يرسلها الى السلطان الذي طلب منه ان يجرد حملة على مصر فتباطأ. كل هذه الاسباب مجتمعة اغضبت الاستانة، فقام احد مملوكيه (سليم) يراجعه، واتفق مع امير الدروز يوسف فاعلنا سقوط الجزار مما جعل الناس يفرحون وينفضون من حوله بحيث لم يبق معه الا ٢٠٠ جاهم مغاربة.

وصل سليم امام صيدا فدخلها واحتلها برضاء اهلها، بين الهتاف والفرح، وسار الى صور فأوقع فيها مذبحة هائلة، وسار الى عكا — يعزز حركته السلطان ويشجعها —. وفي احد الليالي الحرجة بينما كان جيش سليم نائماً حول المدينة اذ خرج الجزار ورجاله عليهم الى المعسكر، وبكل خفة فكوا قيود الخيل واطلقوا الرصاص واحرقوا بيت القائد. فألقى ذلك ذعراً شديداً جداً بين الجنود، فهربوا وهرب معهم سليم وبذا عاد الى الجزار اكليل النصر والحكم العام وبدأ ينتقم فنفى التجار، من صيدا وعكا واعدم جمل الافرنسيين الذين عنده وصار يعتمد الى حرق الناس وتشويه اجسامهم وبقر بطون النساء البريئات. شمل الناس سلام وهدوء بضع سنوات الى ان سمع في الافق نفير الجيش الافرنسي بقيادة بونابرت.

نابليون بونابرت

كانت انكلترا متفقة مع تركيا، وكان الجزار على خلاف اذ ذاك مع السلطان، فأرسل اليه بالحال يؤكد له ولاءه واخلاصه، فاجابه بأن رفع رتبته الى قائد القواد، واخبره ان في الطريق اليه باشوات عسكريين وعليه ان يعد الجيوش للمقاومة. ولم يكن عند الجزار في الحقيقة الا عصابات متفرقة، فاكتفى بأن وضع احسن الجنود في المدن، وارسل من يسد طريق الصحراء. اما نابليون فسار حتى العريش واحتلها، وتابع السير في الصحراء التي اهلكت الكثيرين من جنده بأمراضها الفتاكة حتى وصل الى غزة وكانت ممتلئة بالارزاق فحط فيها عصا الترحال انتجاعاً للراحة. وسار الجيش بعد ذلك الى يافا وكان فيها المغاربة فقاوموا كل المقاومة ولكنهم لم يفلحوا، فدخلها نابليون واجرى مذبحة عظيمة جداً شملت حتى الاسرى وكانوا يزيدون على اربعة آلاف مخافة ان ينضموا الى الجزار.

ووصل نابليون اخيراً — بعد ان مر على نابلس وقاومه اهلها وعلى حيفا ففتحها — عكا المحصنة، وكان يساعد الجزار فيها الانكليز، وبدأ يضع الخطط الجهنمية لاحتلالها، ومن ذلك الهجوم الهائلة التي جربها مراراً، فلم يفلح في الفتح الى ان يئس نهائيا، وابرم الترك معه معاهدة، فأوقف الحرب ورمى بكل ما معه من مدافع وذخائر في البحر، وعاد الجيش الافرنسي يجر اذياله على الشاطيء خائبا متألما.

وفي اليوم التالي صعد الجزار على السور فرأى من الجثث البشرية الفاسدة ما تقشعر لهوله الابدان، فقنع ورأى ان لا يتدخل في الحروب بعد الذي كان، وظل ساكنا مرابه بعد هذا كله الى ان حضرته الوفاة سنة ١٨٠٨ فمات محافظا بتكريم شعبه الذي اقام له ضريحا في الجامع المسمى باسمه واضحى يعتبره وليا.

«راشد»

* * *

مشاغبات ...!

شبابنا لاهون وشبابهم يتمرنون

عربيان يمران في الليل في ضواحي يافا فيسمعان ازيز رصاص متتابع آت من جهة بعيدة فيفكرا: من اين يكون مصدره؟

من اين الرصاص ؟؟ ارهفا الاذان فوجداه آت من بيت ويفان المستعمرة الصهيونية فقالا ثورة اوغزو او ماذا؟؟ اخبرا البوليس فجاءت الخيالة ووجدوا اربعين فتى وفتاة ومعهم البنادق والذخائر والاهداف يتمرنون على ماذا؟! على الهدف، وما وراء الهدف

رأى الشجعان البوليس فر البعض وقبض على الباقي وكان المقبوض عليهم ٢٥ شخصاً ذكراً وانثى اخرجوهم ثاني يوم بالكفالة وكفت الكفالة البوليس التعب وسن جيم!

شباب وشابات يضربون بالرصاص ويستعدون ثم يتساهل البوليس معهم ويخرجهم بالكفالة حتى يعيدوا ما بدأوا!!

حادثة مرت عليها الصحف ومر عليها الرأي العام كما مر على كثير غيرها من المصائب ولم يعرها احد اي اهتمام حتى ولا البوليس المفروض فيه حماية الارواح والضرب على ايدي المهيجين

حادثة تتكرر كل يوم وفي كل ساعة في جميع المستعمرات فكم شاهدنا وشاهد غيرنا وكم سمعنا وسمع غيرنا وكم قرأنا وقرأ غيرنا عن حوادث من هذا القبيل فلا من منتبه ولا من مستيقظ!!

يهربون المهاجرين، يهربون السلاح يتمرنون على الرماية، ينظمون شبابهم تنظيماً عسكرياً، يزورون الباسبورتات ويؤلفون الجمعيات لذلك — وقد اكتشفهم بوليس اسكتلنديارد في بولونيا — يجري كل ذلك تحت سمعك وبصرك كما يجري في جزائر واق واق وبلاد تركب الافيال؟!

هلا ذكرنا هذا البيت:

«ان لم تشن الغارة الشعواء مقتحما فدافع ان فيه لدرساً وعبرة.

مشاغب

هدية البصرة
الى الملك غازي

قال مراسلنا في بغداد:

وصل بغداد من البصرة قبل يومين سعادة تحسين بك علي متصرفها وحضرة محمد صالح بك الرديني من اشرافها ورئيس بلديتها وتشرفا امس بالمثول بين يدى حضرة صاحب الجلالة الملك غازي رافعين اليه هدية لواء البصرة لمناسبة قرانه السعيد فتقبلها جلالته شاكراً عاطفة البصرة وسكانها. اما الهدية فهي نخلة من الفضة مصوغة بالمينا وعشوقها من الذهب الوهاج وقد صيغت صياغة بديعة وزينت برسوم خلابة وكتب في حواشيها بيتان من بليغ الشعر يتضمنان معنى التقدمة. ونذكر في هذا الصدد ان هدايا الالوية العراقية الى صاحب الجلالة الملك غازي لمناسبة قرانه السعيد كانت سباقا في التهنئة والتبريك ورمزاً للتعلق والاخلاص بالعرش المكين

العراق والسلم في الجزيرة

قابل العراقيون انباء الهدنة ثم الانباء المبشرة بقرب عقد الصلح بين المملكة العربية السعودية ومملكة اليمن بالبشر والارتياح لان حرباً ناشبة كالحرب امس لا يمكن ان تسفر عن نتيجة مثمرة للبلاد العربية ما دامت الاطماع الاجنبية تحف بسواحل البحر الاحمر وما دام للاجانب دس ينطلي وكيد يجوز في بعض الاوساط، والمهم في نظرنا ونظر كل منصف ان حرب الجزيرة قد كشفت اللثام عن حقائق كانت خافية ومزقت حجباً كان يتوارى وراءها الطامعون اما الان والحرب قد انتهت او اوشكت ان تنتهي بسلام فليس على من بأيديهم مقاليد الجزيرة ملوكا او سلاطين او امراء الا ان يحسبوا للاجانب حسابهم اكثر مما يحسبون لعلاقتهم الواحد بالاخر، وعليهم كذلك ان يقيدوا كل عمل حربي بمقياس المصلحة العربية العامة وأثر ذلك العمل في مستقبل البلاد كلها ويذكر قراء الدفاع اننا نوهنا في اول رسالة برغبة العراقيين في انهاء الخصام بين مملكتين هما شقيقتان الواحدة للاخرى ثم هما شقيقتان للعراق، وكان استقبال العراقيين لانباء السلام من الجزيرة كافياً للدلالة على عواطف العراق الصادقة.

اعلان

سلسلة «الدفاع» الحربية

ماهي قيمة الجيش لاميركا؟
بقلم القائد الاميركي «البردج كولبي»

تعريب «الدفاع»

ماذا يساوي جيش كل امة من الامم؟

يتوقف الرد على هذا السؤال على اشياء كثيرة، اولها النظر الى القوة العددية للجيش، مقرونة اليها القوة المعنوية، ثم النظر الى قيمته بالنسبة الى جيوش الامم الاخرى، ثم الى العلاقة التي بين هذا الجيش وبين الامة التي منها جنوده الذين لم يندمجوا في الجيش الا ليخدموا مصالحها

ثم على الباحث ان يلم ايضا بالسياسة الخارجية للامة صاحبة هذا الجيش، فهذه السياسة هي التي تريد الحكومات عادة ان تنفذها بحراب الجنود عند اللزوم

واخيرا يجب التطلع الى ماوراء جيش كل أمة من القوى الاحتياطية، والى الثروة التي يمكن الاتفاق منها على هذه القوى

وهنالك عامل من العوامل الهامة في مقدرة الجيش. بدأت الدول تنظر اليه من اواخر القرن التاسع عشر، وهذا العامل موجود في عدد الرجال المدربين على افانين الحرب، وهؤلاء ان لم يكونوا معدودين ضمن القوى الاحتياطية المسجلة لانتهاء مددهم فيها، الا ان الضرورة تستلزم تجنيدهم من جديد في الحروب وفيما يلي جدول بعدد الجيوش النظامية وعدد افراد القوى الاحتياطية في الدول المهددة بخطر الحرب

الدول	عدد سكانها بالمليون	جيشها العامل	قواها الاحتياطية مع الجيش
الولايات المتحدة	١٢٥	١٣٥،٠١٥	٤٤٥،٤٥٣
انكلترا	٦٤	٤٤٥،٠٤١	١،١٤٠،٩٨٧
فرنسا	٤٨	٦٣٤،٢١٣	٦،٩٥٢،٢١٣
ايطاليا	٤٥	٤٦٠،٥٣٩	٦،٣٤٥،٥٣٩
اليابان	٩٤	٢٢٥،٠٠٠	٢،١٧٧،٠٠٠
روسيا	١٦٦	٨٤١،٠٠٠	١٦،٠٠٤،٠٠٠
تركيا	١٤	١٣٣،٠٠٠	٦٦٥،٨٠٠
اليونان	٦	٨٨،٤٠٨	٥٨٣،٤٤٠
يوغوسلافيا	١٤	١٣٦،١٩٩	١،٦٨٩،٧٢٣
بولونيا	٣٢	٣٢٥،٤٥٦	٢،٠٤٧،٠٣٥
المانيا	٦٥	١٠٠،٠٠٠	١٠٠،٠٠٠
النمسا	٧	٣٠،٠٠٠	٣٠،٠٠٠
بلغاريا	٦	٢٠،٠٠٠	٢٠،٠٠٠
هنغاريا	٩	٣٥،٠٠٠	٣٥،٠٠٠

وفي يوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا يبلغ عدد الجيش بالنسبة الى مجموع السكان عشرة في المائة

وتتشابه الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى في ان رجال الجيش في كل منهما ليسوا مجندين اجباريا، ومع ذلك فان لبريطانيا غير جيشها الرئيسي في انكلترا جيوشا منظمة كثيرة في الهند وفي المستعمرات، اما اميركا فقواها الحربية الى العام الماضي كانت كما يلي

العام	الجيش	الحرس الوطني	الاحتياطي
١٩١٣	٩٢،٠٣٥	١٢٠،٨٠٢	٠٠٠٠
١٩١٨	٧١٥،٤٢٣	٣٤٤،٤٠٩	١،٠٥٩،٣٦١
١٩٢٣	١٣٣،٨٣٤	١٦٠،٥٩٨	٧٨،٣٣٨
١٩٢٨	١٣٤،٥٠٥	١٧٦،٩٨٨	١٢٠،٠١٦
١٩٣٣	١٣٥،٠١٥	١٨٥،٩٢٥	١٢٤،٥١٣

ولكي تجعل الولايات المتحدة جيشها على قدم المساواة مع الجيوش الاخرى في العدد والمهمات احتاجت الى النفقات الآتية، فقررها «الكونغرس» بالاجماع

لاقامة الثكنات	١٣٥،٠٠٠،٠٠٠	دولار
للآلات الميكانيكية	٣٢،٠٠٠،٠٠٠	»
للسيارات	٣٩،٠٠٠،٠٠٠	»
المدافع المضادة للطيارات	٣٣،٠٠٠،٠٠٠	»
لتجديد المدافع الجبلية	٣٥،٠٠٠،٠٠٠	»
للطيارات	٣٩،٠٠٠،٠٠٠	»

فبعد انفاق هذه الاموال الضخمة على تجديد الجيش الاميركي، يصبح هذا الجيش مساويا في قيمته لاحسن الجيوش الاوربية، ولا تنس ان الجيش الاميركي حتى قبل هذا التجديد قد ادى خدمات جلى لاوربا في الحرب العظمى الماضية، وبرهنت قواه البرية والبحرية والجوية كلها على انها احسن وانظم وابرع من القوى المماثلة لها في اوربا، وهذا تعرفه اوربا، كما تعرفه حق المعرفة. اليابان..

في المغرب العربي

احتجاج المغرب على السياسة الجارية

تلقينا من مراسل الدفاع في المغرب صورة الاحتجاج المقدم للمندوب السامي :

يا فخامة المندوب

باسم الامة المغربية الابية التي لا تبتغي غير الاسلام ديناً ، ولا ترضى به بديلا ، نرفع الى جنابكم لتبلغوا وزارة خارجية دولتكم « فرنسا » احتجاجنا المر الصادر من اعماق قلوبنا المملوءة ايمانا بدين محمد، وقرآن محمد ، ومبادىء محمد ، على :

« ١ » السياسة البربرية الموضوعة لهدم كياننا ، والقضاء على وحدتنا ، واستئصال الشريعة المحمدية السمحاء من بيننا ، ومحو لغة القرآن من افئدتنا وجعلنا امة فاقدة لكل عناصرها الحيوية مندمجة في العائلة الفرنسية المسيحية

« ٢ » وعلى ظهير — مرسوم — ١١ سبتمبر سنة ١٩١٤ ظهير (ليوتي) الذي يجبر البرابرة على التمسك بعوائدهم الجاهلية تلك العوائد التي ترجع بالامة المراكشية الى قبل التاريخ تلك العوائد التي تتنافى ومبادىء الانسانية التي تبشر بها دولة (فرنسا) والتي اهرقت من اجلها دماء ابنائها الزكية تلك العوائد التي ان صممت دولة فرنسا على احيائها سيسجل عليها التاريخ بمداد الخزي والعار اكبر خطيئة ، وسيعدها امة دعامة للهمجية في القرن العشرين ، وهي : « ان المرأة تورث ولا ترث ، وتعتبر ملكا للرجل ، وان مات وليها ابوها او زوجها ، فلاورثة ان يزوجوها لمن ارادوا ويأخذوا مهرها »

« ٣ وعلى (ظهير - مرسوم - ١٦ مايو سنة ١٩٣٠) الذي يخرج البرابرة من حوزة السلطة الدينية والمدنية لجلالة مولانا السلطان المعظم ، ويخول المحاكم الفرنسية التدخل في المسائل الجنائية الامر الذي خرقت به فرنسا التعهدات الدولية واعتبرت رعايا جلالة مولانا السلطان في بلاد مفروضة عليها الحماية رعايا لها ، وحاولت اخضاعهم للحكم المباشر الذي لا يكون الا في تربة فرنسية .

« ٤ » وعلى تخصيص اربعة ملايين من الفرنكات من بيت مال المسلمين لتنفق على المحاكم العرفية الجاهلية وعلى ما تنفقه الحكومة من اوقاف اسلافنا على تكفير ناشئتنا ، وعلى منع الاوقاف الاسلامية من الانفاق على المساجد ، بل ومنع جماعات المسلمين المتبرعين من مالهم الخاص لبناء مساجد يذكر فيها اسم الله وتؤدى فيها فرائضه

« ٥ » وعلى ابدال المحاكم الشرعية الاسلامية بمحاكم فرنسية ، وطرد القضاة من قبائل البربر ، واخراجهم من ميزانية الدولة المغربية ، واحراجهم الا يقبلوا اسلام اي شخص اجنبي ، واطلاق الحرية للقسس ان يتجولوا في مدن المغرب الاسلامي وقبائله ليبشروا بدين النصرانية ، ومنع العلماء المسلمين ورجال الطرق من التجول بين البرابرة .

« ٦ » وعلى تمثيل رواية الاندلس المحزنة على مسرح المغرب الاقصى ، وابتداء حرب صليبية من جديد ، اذ هذه عدة سنوات مرت وفرنسا لم تحد قيد شعرة عن البرنامج الذي وضعته لتنصير اخواننا البربر ، رغم الاحتجاجات الصاخبة والمقاومة العنيفة التي قام ويقوم بها الشعب المغربي المسلم ضد هذه السياسة ، ولا تزال فرنسا جادة في العمل على تنفيذ الخطة التي ارتآها (ليوتي) وهي « ان مصلحة فرنسا تأمرها ان تمدن البربر خارج الاسلام ، وتوجب عليها ان تمر بهم من البربرية الى الفرنسية بدون واسطة » وقد فتحت مدارس لهذه الغاية تعلم فيها البربرية والفرنسية لاغير ، واوصت الاساتذة بالاحتياط من المذاكرة مع الطلاب في شأن الدين ، وحضتهم على السعي لاثبات قانون « بزرف » بكيفية فرنسية ، واطلقت العنان لمدير التعليم فبدأ يستهزء بالاسلام ويحقر العقيدة الاسلامية .

٧) وعلى بناء خمسة واربعين كنيسة وجعل فيه مركزاً للتبشير في قبائل كل سكانها مسلمون .

٨) وعلى تأسيس المدارس الداخلية في قبائل البربر يساق اليها ابناء البرابرة جبراً ويحال بينهم وبين تعلم لغة القرآن ودين الاسلام ، وفي هذه المدارس تقاوم الثقافة العربية وتحل محلها الثقافة الفرنسية. وهذه وسيلة لقطع الصلة بين المغرب وبقية العالم العربي . وقد عززتها حكومة فرنسا في المغرب بمنع البعثات من السفر الى الخارج على نفقة البعثات نفسها ، بينما ابناء فرنسا تعطى لهم رخص بالسفر للدراسة اينما شاءوا و نفقاتهم من بيت مال المغاربة . وهي في نفس الوقت تضيق على التعليم العربي والديني داخل المغرب وتمنع المواطنين من تأسيس المدارس له.

٩) وعلى جعل الاحباس تحت تصرف مراقبين فرنسيين ، وصرف اموالها على الكنائس والمبشرين .

١٠) وعلى الاحالة بين المدنيين والقرويين ، وجعل جوازات السفر للتنقل بين الحاضرة والبادية .

١١) وعلى اعمال الهمجية التي ارتكبها ممثلو فرنسا المسؤولون — في بلد مفروضة عليه الحماية — في القرن العشرين فقد الهبوا جسوم الابطال الذين قاوموا حركة التنصير ، وخالفوا بذلك اوامر جلالة مولانا السلطان الذي اصدر ظهيراً بحظر التعذيب الجثماني ، وسجنوا ونفوا اناسا ثاروا منهم ومما يعبدون من دون الله .

هذا هو احتجاجنا على السياسة البربرية الغاشمة الذي نقدمه لدولة فرنسا بواسطة مندوبها في المغرب — بصفتنا جزءاً لا يتجزأ عن الامة المغربية التي تستعد بالانضواء تحت لواء حكم رمز وحدتها جلالة مولانا السلطان ايده الله صاحب السلطة الدينية والمدنية ، معلنين المثابرة على مقاومة تلك السياسة الظالمة بكل الوسائل التي توصلنا الى ابادتها من هذه البلاد المغربية المسلمة ، وسوف لا نحيد عن خطتنا في المقاومة الا اذا اصدر ظهير شريف من جلالة مولانا السلطان المعظم يلغي فيه (السياسة البربرية) من اساسها ؟ ونفذت مطالبنا التي هي نفس مطالب الكتلة العاملة في جنوب قطرنا المغربي المحبوب فيما يتعلق بالسياسة البربرية ، والتي تتخلص في :

١ — الغاء الظهير — مرسوم — ١٦ مارس سنة ١٩٣٠ ، الذي يعتبر انتهاكا صارخا لمعاهدة الحماية المفروضة. مع الغاء اصله (ظهير ١١ سبتمبر سنه ١٩١٤) ، والمحافظة على سياسة التفاهم وذلك ،

(ا) لحراسة مركز السلطان الديني وتثبيت نفوذه القديم .

(ب) بالمحافظة على اقامة شعائر الدين الاسلامي .

(ج) باحترام المؤسسات الاسلامية

(د) بارجاع الاحباس الى ايدي اصحابها الشرعيين حتى ينفق منها على المؤسسات الاسلامية التي من شأنها تثبيت الدين الاسلامي في الاواسط المغربية .

٢ — ابعاد الموظفين حاملي فكرة التنصير الذين يعكرون صفاء الجو ويفسدون مصالح الدولتين المغربية والافرنسية .

٣ — وقف اعمال المبشرين الكاثوليك الذين يساعدون من الموظفين علنا ، لان الدعاية ضد ديننا « الاسلام » تعتبر انتهاكا لحرمة التعهدات التي اخذتها فرنسا على نفسها ، واعلانا صريحا عن التعصب الكاثوليكي ، وحربا صليبية جديدة في القرن العشرين .

٤ — الغاء اللوائح والقوانين المتعلقة بالظهير ، التي ترمي الى التفرقة بين العرب والبربر والغاء جوازات السفر للتجول في قبائل المغرب ، ان هذه تقسيمات خطيرة لا يقول بها عرف ولا يخولها قانون .

٥ — اعادة المحاكم الشرعية للقبائل وتعيين قضاة شرعيين من حملة شهادات القضاء ، وتخصيص رواتب للقضاة الشرعيين على العموم من ميزانية الدولة المغربية ، وتطبيق القضاء الشرعي وحده في سائر انحاء مراكش .

٦ — نقض السياسة البربرية من اساسها عمليا .

ولنا وطيد الامل في ان فخامة المندوب م . (بونسو) بما عرف به من الانصاف سيرفع احتجاجنا الى دولته ، وسيبذل مجهودات جبارة لتنفيذ مطالبنا العادلة،

آلاف الامضاءات

الحاجة الى عمال

تحتاج جريدة (الدفاع) الى عمال ماهرين في تنضيد الحروف فمن آنس في نفسه الكفاءة فليراجع ادارة هذه الجريدة .

سورية الشمالية

خط سوريا — العراق

حملة على البضائع الصهيونية في دمشق

الجمارك بين سوريا ومصر

علمنا من مصدر رسمي ان المفوضية العليا ستدعو الهيئات التجارية لعقد اجتماع عام ، يبحث فيه المجتمعون حول الاتفاق الجمركي بين سوريا ومصر . وذلك على اثر قبول الحكومة بتخفيض الرسوم عن القمر الدين واللوز والفستق والمنسوجات والملس والالاجه .

وقد اعتبرت المفوضية العليا ان اهمية هذا التخفيض على هذه الاصناف اجد ضئيلة بالنسبة لغيرها ، فلذا ، فهي تصر على تخفيض الرسوم عن البرتقال ، والليمون الحامض ، والزبيب ، وباقي انواع الحبوب والزيت ، والزيتون ، والصابون ، والسمن ، الخ والمنسوجات الحريرية المصدرة من سوريا ولبنان .

اما الحكومة المصرية ، فقد رفضت النزول عند هذا الطلب الذي تقدم به الموسيو ريكا مستشار الشؤون الاقتصادية باسم المفوضية العليا باعتباره مجحفا بحقوق الامة المصرية .

تنسيق في المفوضية

اصدر جناب العميد السامي قراراً بتخفيض تعويض الشرق الذي يتناوله الموظفون الفرنسيون من ٧٠ — ٨٠ بالمئة اي ان الموظف الذي يتناول راتباً شهرياً قدره ١٨٠ ليرة سورية ، مئة ليرة راتب اساسي ، وثمانون تعويض الشرق اصبح يتناول ١٧٠ وقس على ذلك سائر الرواتب

وأصدر قراراً آخر بالغاء وظائف بعض (الحجاب) في دوائر المفوضية العليا والمندوبيات في سوريا ولبنان ، والغاء مناصب (قواصه) وسوى ذلك من الوظائف الصغيرة التي يشغلها اناس من ابناء العرب .

قلنا : ان مجموع رواتب جميع هؤلاء الموظفين لا يساوي نصف راتب موظف افرنسي واحد ، فهل يقدم جناب العميد حتما على تنحية قسم من ذلك الجيش العرمرم الذي لا عمل له سوى عد الايام وقبض (الفلوس) ؟!

العفو عن المحكومين

اصدر الرئيس الاول (العابد) وهو في حلب ، مرسوماً جمهورياً يقضي بالعفو الشامل المطلق عن المخالفات لانظمة البلدية المنوط الحكم بها بالجان البلدية او بالمحاكم السورية ، وبتوقيف تنفيذ التعقيبات الجارية حتى نهاية ٢٠ مايس الحالي عن مخالفات انظمة سير السيارات، السفن ، عربات النقل ، الدراجات البخارية والعادية ، غش السمن ، الصحة العامة ، الطرق ، تحديد اسعار الحاجيات ، حماية الحيوانات ، وسائر المخالفات العادية لانظمة الشرطة والبلدية .

خط سوريا — العراق

قدمت شركة ريجي الخطوط الحديدية المولجة مد الخط الحديدي بين سوريا والعراق عريضة الى الحكومة العراقية ، طالبة اليها السماح بتوليتها مد الخطوط داخل اراضيها وربطها بخط سوريا الحديدي .

والذي علمناه ان الخط الحديدي الجاري مده في الشمال سيتوقف عند حدود العراق وسيترك بعدئذ لحكومة العراق الرأي في مده داخل ارضها حتى حدود ايران . وكذلك علمنا ، انه من الصعب جداً ان يمر هذا الخط بالاراضي التركية وذلك ان الاراضي التركية صخرية وجبلية يتعذر مد الخط فيها .

تزيف في تركيا

وتصرف عندنا

عثر رجال الجمارك في اسكندرون على طرد كبير ضمنه رزمة كبيرة تحتوي على مبلغ ضخم من الليرات السورية المزيفة ، وقد صودرت جميعها .

وقد تبين ، ان هذه الاوراق النقدية المزيفة واردة من تركيا مما يدل على ان عصابة المزيفين تقوم بعملها داخل الاراضي التركية وترسل بضاعتها المزيفة عن طريق الجمرك الى سوريا .

البضائع الصهيونية

والشباب السوري

انتشرت البضائع الصهيونية في الدور التجارية انتشاراً سريعاً الامر الذي لفت انظار لجنة العمل الاقتصادي المؤلفة من شباب المدينة وطلاب المدارس ولذا فقد عقدت اجتماعا عاما قررت فيه مكافحة البضائع الصهيونية بشتى الوسائل منها الطواف على كبار المحلات التجارية التي تستورد هذه البضائع رأساً من المصانع الصهيونية تحت غش شاراتها والتحدث اليهم بوقوفهم عند هذا الحد

وكذلك اتخذت اللجنة قراراً بوجوب اذاعة نشرة بين كل أونة واخرى تعلق فيها اسماء التجار الذين يستوردون البضائع الصهيونية وحث الامة على مقاطعتهم .

التجار والضرائب

يعقد تجار دمشق في هذا المساء اجتماعاً عاماً في دار السيد المفضال عبدالله افندي القباني للبحث في قضية فداحة الضرائب وضرورة مراجعة الحكومة بصورة مستمرة للعمل على تخفيضها

والذي علمناه ، ان جميع التجار وكرام البلدة ، سيحضرون هذا الاجتماع الوطني الشعبي ، وفقهم الله لما فيه الخير والفلاح .

العميد السامي في قبرص

علمنا من مصدر رسمي ان جناب العميد السامي الكونت دومارتيل سيسافر قريباً الى جزيرة قبرص لقضاء اربعة ايام ترويحاً للنفس

وفاة فاضلة في اللاذقية

لبت دعوة ربها الفاضلة عقيلة القانوني الكبير المحبوب رباح افندي قربة رئيس محكمة البداية في اللاذقية ، وقد روع هذا الحادث اهالي اللاذقية ، لما للراحلة الكريمة من خدمات انسانية جلى ، ومنزلة كبيرة في النفوس . ومما يجدر ذكره ان هذه الفاضلة ظهرت بتمسكها بالتقاليد القومية ولم تفعل كغيرها من النساء اللواتي اقمن حفلات تكريم لامرأة المستعمر

الاكبر حاكم اللاذقية شوفلر

رفض استقالة مرتشي

لا يزال مدير عدلية لبنان يواصل تحقيقاته عن حادث رشوة اتهم بها مستشار محكمة استئناف الجنح التونس زينية ، ويظهر ان التحقيق اظهر ادانة هذا المستشار ، فقدم استقالته من وظيفته . ولكن مدير العدلية رفض قبولها ريثما ينتهي التحقيق

مدير السكك الحديدية

سافر اليوم صباحاً الى انقره الموسيو يندله المدير العام لشركة السكك الحديدية والمفهوم ان لسفره علاقة بالخطوط الحديدية الشمالية .

الكشاف المسلم

لا تزال فرقة الكشاف المسلم تحت رعاية وارشادات نائب رئيسها الاكبر الدكتور رشدي بك الجابي ، آخذة بالتحسن ، وتبدي من الهمة الشماء ما يعجز عنه اشد الرجال قوة

وقد طافت اصيل يوم أمس جميع البلدة ، تتقدمها الاعلام العربية ، والموسيقى تصدح اشجى الانغام الوطنية. سلم الله رجال المستقبل . .

الفكر الاوروبي العام

في الحرب القائمة في جزيرة العرب

تونس ١١ مايو لمراسل الدفاع الخاص

ليس الفكر العام الاسلامي هو الذي يهتم وحده بالحرب التي استعرت لظاها بين العاهلين العربيين جلالة الملك ابن السعود والامام يحي حميد الدين بل ان الفكر العام الاوروبي يشاطره هذا الاهتمام ويقاسمه الاشتغال بمثال ذلك الكفاح الاليم .

لكن بين الاهتمامين فرقا من الشعور والاحساس فالمسلمون في مشارق الارض ومغاربها متألمون لتلك الحرب جزعون لاقتتال طائفتين من المسلمين وموجسون خيفة ان تمضي باضعاف الفريقين وان يكون هذا الضعف مطية لتدخل اليد الاجنبية في شؤون الجزيرة العربية التي بقيت حتى الان سالمة نوعا ما من عدوان المدنية الغربية بما تتجمله في مطاويها من قلب عادات وتغير سنن ونسف احلام لذيذة وتحطيم آمال اقل ما يقال فيها انها تعين على احتمال متاعب الحياة وتخفف على النفس وقع الكروب الخ . بخلاف الاوربيين فانهم يهتمون بتلك الحرب باعتبار الاثر المتوقع منها على مستعمراتهم القريبة من جزيرة العرب واشد الذين يهتمون بها منهم انجلترا وايطاليا وفرنسا فالاولى لمركزها المنيع في عدن ولوجود جنودها في الجانب الغربي من البحر الاحمر والثانية لما كونته من المصالح التجارية والاقتصادية في اليمن بفضل تساهل الامام يحي ومعلوم ان التدخل الاوربي في سياسة الاقطار الشرقية لا يبتدي في الغالب الا بربط العلائق الاقتصادية النزيهة في الظاهر ثم تأتي من بعدها القوات العسكرية لحماية تلك المصالح التجارية والعلائق الاقتصادية . ولهذا نرى الصحافة الاوروبية مهتمة بتلك الحرب القائمة على قدم وساق ومخصصة لها مكانا فسيحا من عنايتها على الرغم من تناقض الاخبار الواردة في حقها وقلة وضوحها

والقد وقفنا من بين الصحف الكبيرة التي تناولت هذا الموضوع على فصل ممتع كتبته جريدة « الطان » الفرنسية آثرنا تعريب ما به الحاجة منه للقراء الكرام قالت « من ذا الذي يستطيع ادراك التأثيرات الخفية التي تحرك ملك الحجاز ونجد وامام اليمن وتمدهما بالتأييد ومن ذا يستطيع التنبؤ بما تبينه تلك الحرب من التغيير ليس فقط في خطوط شبه جزيرة العرب بل في الاستيلاء على الجانب الشرقي من البحر الاحمر الامر الذي هو اعظم واشد خطرا .

ان بعض الانباء الواردة يدل على ان التأثيرات الطليانية ليست بعيدة عن السياسة التي يسلكها الامام يحي حميد الدين ولكن تلك خواطر شخصية تدور في خلد بعض الناس ولم يأت للان ما يؤيدها ويجعلها حقيقة ملموسة باليد لا تقبل الخدش والطعن. اما الشيء المحقق هو ان هناك مصالح طليانية قد اسست باليمن ذلك القطر المقابل للصومالي في الجانب الاخر من البحر الاحمر ويؤكدون من جهة اخرى ان جنود الامام يقودها كثير من الضباط الايطاليين كما ان كثير من المعلمين الايطاليين ذهبوا من زمان الى اليمن لتدريب الجيش اليمني على النظم العصرية في القتال ، لكن هذا لا يكفي لاقامة الدليل على ان الكفاح القائم بين ابن السعود والامام يحي يوجد تناطح بين نفوذين يحاول احدهما ان يصرع الاخر في ناحية مثل الذي تسيطر على مدخل البحر الاحمر . وان الشيء الذي له بالنسبة للمستقبل اهمية عظمى انما هو نمو الشعور بتوطيد دعائم الجامعة العربية وتقوية اركانها على انقاض السلطة العثمانية العتيقة، وما عسى ان يكون لهذا التغيير من الاثر العميق في شؤون العالم الاسلامي باسره ذلك العالم الذي يعد اليوم ابن السعود من رجاله العظام

وعلى هذه النغمة ضربت ايضا جريدتا (لانتران) و (لوفر) فقالت الاولى ان هناك بعض تأثيرات اوروبية تظهر ان لها اليد الطولى في اسعار ايران ذلك الكفاح لان انجلترا اذا كانت تسود على مدخل البحر الاحمر بامتلاكها لعدن فان فرنسا بوجودها في جيبوتي وايطاليا بالايريترية انا لهما مصالح يحق لهما الدفاع عنها لا تقل عن المصالح البريطانية وان انجلترا وايطاليا لما ابرمتا في عام ١٩٢٦ تلك المعاهدة المعروفة مع بلاد الحبشة انما قصدتا تأكيد ما لهما من الحقوق بتلكم الجهات ولا يسع فرنسا ان تتنازل عن حقوقها او تترك الزمان يسدل عليها حجاب النسيان ولهذا يلزمنا ان نلتفت لتلكم النواحي ونهتم بما يقع فيها كما يهتم بها الملايين من رعايانا المسلمين وبودنا ان يفصل ذلك المشكل بسلام وعلى احسن حال

اما جريدة (لوفر) فانها تتوقع لابن السعود الانتصار التام لانه مجهز باحدث العدد الحربية من دبابات واسلحة عصرية وتلغرافات لاسلكية وله جيوش يسودها قوة الايمان والحماس الذي ما بعده حماس فهو الرجل الذي جمع بين الدهاء السياسي والبطولة النادرة والخبرة بمقتضيات الاحوال مع التمسك التام باهداب دينه وعدم الاحياد قيد انملة عما تفرضه عليه شريعته.

رسالتهم الرحيمة الى فلسطين

هذه سياستكم من قبل فأعلنوها بصراحة

احفظ ايها العربي ما قالوا ولا تنسه

اقرأ حديث [illegible] التي ارادوها لبلادك

« تكون الدولة المنتدبة مسئولة عن جعل البلاد فى احوال سياسية وادارية واقتصادية تكفل انشاء وطن قومي لليهود »

صك الانتداب

اخبار محلية

سمو الامير عبد الله في يافا

قال مندوب الدفاع المحلى :

قبل ظهر امس خرج لاستقبال سمو الامير عبد الله المعظم فى قرية القباب عدد من وجوه واعيان يافا والرملة في مقدمتهم السادة : ابو عباس بيدس ، عاصم بك السعيد ، عمر البيطار ، الاستاذ الشيخ مصطفى الخيري رئيس بلدية الرملة ، جورج كتنه ، بشير بك الشرابي ، احمد الشريف ، يوسف طالب ، راغب الامام

ولما اقبلت سيارة سمو الامير المعظم وسيارات القادمين بمعيته انضمت اليها سيارات المستقبلين فتألف منها رتل كبير وصل الى الرملة حوالى الساعة الحادية عشرة والربع . وكان يصحب سموه فخامة ابراهيم باشا هاشم رئيس الوزارة الاردنية والمحامي نظمي عبد الهادي احد المرافقين بالبسته العسكرية وخادم سمو الامير الخاص ويصحبه من وجهاء القدس فخري بك النشاشيبي ويعقوب افندي فراج نائب رئيس اللجنة التنفيذية العربية وقد ساروا جميعا الى بيت الاستاذ الكبير عيسى افندي العيسى صاحب جريدة فلسطين حيث استراحوا قليلا وتناولوا القهوة ثم استأنف الموكب سيره الى يافا . وكان في استقبال سمو الامير المعظم عند مدخل شارع الملك جورج وقرب قهوة المعرض عدد من وجوه المدينة ولماوصل الموكب عزفت الموسيقى وهتف الحاضرون بحياته وقد مر رتل السيارات بشارع الصلاحي فساحة الشهداء فسوق اسكندر عوض فبسترس بالشيخ مونس .

وقد مر الموكب في هدوء لان الناس فوجئوا بمروره مفاجأة . وكان في استقبال سموه في المضارب الخاصة التي اقامها الوجيه الشيخ عبد الرحيم بيدس في قرية الشيخ مونس عدد كبير من المدعوين وعربان ابي كشك على خيولهم المطهمة والموسيقى وكان فى مقدمة المستقبلين السادة : عاصم السعيد عمر البيطار . الشيخ راغب ابو السعود الدجاني الاستاذ الجليل الشيخ توفيق الدجاني ، الفريد روك ، حمدي النابلسي ، ممدوح النابلسي ، الشيخ عيسى ابو الجبين ، عيسى العيسى ، مسعد الصائغ ، وديع الخوري ، الشيخ عبد الله القلقيلي ، علي المستقيم ، محمد المستقيم راغب الامام ، عارف الامام ، احمد الشريف ، الحاج حسني الشرباتي ، وحاكم اللواء الجنوبي بالنيابة المستر اندروس والمستر ايرد جوردن اهباس والاستاذ داود العيسى وموسى ناصر وبطرس ناصر ، وعزمي النشاشيبي وجمال بك طوقان (من القائمقامين) والشيخ مصطفى الخيري ، وجورج كتنه وشكري بك التاجي ، وعبد الرحمن بك التاجي .

وبعد ان اخذ سمو الامير قسطه من الراحة فى المضارب قام هو والمدعوون الى مائدة جمعت ما لذ وطاب . وهناك وقف احد اهالي قرية الشيخ مونس والقى خطابا ترحيبيا ، وقبل الانتهاء من الطعام وقف الاستاذ المحامي راغب الامام والقى كلمة بالنيابة عن صاحب الدعوة ابي عباس شكر فيها سمو الامير على تلطفه بقبول الدعوة . وبعد ذلك طلب سمو الامير من الخطيب ان ينوب عنه فى شكر صاحب الدعوة فوقف الاستاذ الامام ثانية واثنى على الوجيه ابى عباس بيدس لحفاوته وكرمه بالنيابة عن سمو الامير وعن المدعوين ثم قام الاستاذ الشيخ عيسى ابو الجبين والقى كلمة طيبة قوبلت بالتصفيق . وفى تمام الساعة الثالثة نهض سمو الامير المعظم وصحبه راجعا الى المضارب فمكث قليلا ثم امتطى سيارته الى بيارة الوجيه الحاج عمر افندي النابلسي فى طول كرم وفقا لبرنامج الرحلة

...

حيل اليهود ...

نظرت محكمة مركزية يافا برئاسة مستر كوبلاند القاضي البريطاني وعضوية الدكتور سليم شحادة يوم ٢٣ الجاري في القضية الحقوقية التي اقامها اليهودي ابرموس الملقب بالشرابلي وهو من الذين يقرضون الفلاحين القروض ، على المدعى عليه احمد الشيخ علي من اهالي سلمه يطالبه فيها بتنفيذ شروط عقد بيع بيارته له . وكان المدعى عليه قد رهن بيارته لدى اليهودي المذكور لقاء مبلغ خمسة آلاف جنيه وامضى سند بيع صوري تأمينا للفوائد فما كان من هذا الا ان اعتبره حقيقيا وطالبه بتنفيذه

وقد حضر الدفاع عن السيد على احمد الشيخ علي المحامي ابكاريوس بك وثبت للمحكمة من افادة الشاهد يعقوب بخور ان العقد صوري فحكمت برد الدعوى وتضمين المدعي مصاريف المحكمة واتعاب المحاماة .

ووجه العبرة فى هذه القضية هو ان اليهود لا يتورعون عن ادعاء ما ليس لهم حق فيه . وقد تبلغ القحة ببعضهم انهم يرفعون ظلاماتهم الى المحاكم كما فعل هذا الرجل الذي ثبت انه علي غير حق فيما ادعاه .

بين شباب

سوريا وفلسطين

صورة الكتاب الذي ارسله حضرة رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب الى الاستاذ سامي سليم مدير مكتب الاسعاف في بيروت ، جوابا على كتابه في شأن التبرع بعشرة جنيهات لمنكوبي الفيضان في طبريا :

حضرة الوطني الكريم سامي بك سليم مدير مكتب الاسعاف فى بيروت المحترم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد اخذنا كتابكم مع الشيك بقيمة العشرة جنيهات لاسعاف منكوبي الفيضان في طبريا ، وقدرنا فيكم سمو النفس ورقة العاطفة ونبل المقصد وحب النجدة ولا عجب فقد كنتم وما زلتم خدمة الوطن والانسانية بارك الله فيكم واكثر في هذه الامة المعذبة من امثالكم . وقد قمنا نحن بدورنا بارسال هذا المبلغ الى لجنة اسعاف منكوبي الفيضان بطبريا ليوزع على اولئك البائسين ضحايا القضاء والقدر . ولينالكم من جراء هذا الاجر الكبير والثواب العظيم .

هذا ونتقدم اليكم بخالص شكرنا على ما ابديتموه نحو فلسطين — الجزء الجنوبي من الشقيقة سوريا من عطف وكرم واسراع في النجدة آملين تبليغ اعطر تحياتنا ، واحر اشواقنا الى جميع اعضاء لجنة الاسعاف المركزية والى جميع الاخوان الذين اظهروا من نبل العاطفة ورقة الشعور ما انطلق الالسنة بالثناء والاعجاب .

رئيس اللجنة لمؤتمر الشباب
محمد يعقوب الغصين

شبابنا المتعلم

ذكرنا امس تعيين الشاب الاديب عبد الرحمن افندي بامية موظفا في ادارة المطبوعات وهو من شبابنا المثقف وخريج الجامعة الاميركية في بيروت ولقد احسنت ادارة المطبوعات الاختيار فان السيد بامية من اكفأ شبابنا المتعلمين

الاحتفال السنوى

للجامعة الاميركية في القاهرة

اقامت الجامعة الاميركية في القاهرة حفلتها السنوية مساء يوم الجمعة الماضي حضرها العظماء والوزراء السابقين وبعد ان آجريت المراسيم المعتادة والقى بعض الخريجين كلمات وداعية وزعت الشهادات على اربابها ، ومن الذين تخرجو هذه السنة من شباب فلسطين بدرجة بكالوريوي علوم الشابان الناهضان السيدان رشاد الشوا ورشاد بيبي فنتقدم لهما بتهنئتنا الخالصة ونرجو لهما مستقبلا زاهرا في خدمة هذا الوطن المنكود .

ونذكر بهذه المناسبة ان من بين الذين حضروا الحفلة الوجهاء السادة الحاج علي بيبي وعادل الشوا وسعدي الشوا

تصحيح

جاء في الدفاع امس ذكر للدكتور عبد الكيلانى وصحته «الكيالي» وجاء عن الدكتور الارمنازي انه رئيس الغرفة التجارية وصوابه رئيس غرفة رئيس الجمهورية السورية وقد كان الخطأ مطبعيا

***

ماذا جنى العرب من وراء سياستكم

هل سمعت الحكومة اقوال احد خبراء الامبراطورية

« واذا تولى سعى فى الارض ليهلك الحرث والنسل »

كتاب الله

« ... اما العرب فلم تكن لهم اية هذه الفوائد ، ولم ينالوا في الواقع أية مساعدة في سبيل تحسين زراعتهم او رفع [illegible] وقد زاد عددهم بسرعة فائقة . في الوقت الذي [illegible] الاراضي الميسورة لاعاشتهم بنحو مليون دونم [illegible] الى ايدي اليهود . »

متى قال الخبير الانكليزي هذا

قاله في [illegible] عام ١٩٣٠

[illegible] عام ١٩٣٤

[illegible] الانكليزي قبل اربعة اعوام

والبيع بيع ، والهجرة هجرة ، وهذه حسنات حكمكم

فوز ساحق لمنتخب حيفا ٦ — ٣

يظن القاريء لاول وهلة ان خطأ مطبعيا وقع في ذكر نتيجة المباراة التي جرت بعد ظهر أمس بين منتخبي حيفا ويافا على ملعب النادي الرياض الاسلامي ، ومصدر هذا الظن اعتقاد الجمهور بقوة منتخب يافا وعلو مكانته في عالم الرياضة ولكن هذا ما حدث البارحة حيث جال منتخب حيفا في الميدان وامثلك اللعب غير حاسب لخصمه اي حساب ولم يكن ذلك عن استهتار او استخفاف بفريق يافا وانما سير المباراة وضعف منتخب يافا — افسح المجال للضيوف فانقلب اللعب الى استعراض ليس الا

ويضيق بنا المقام عن ذكر اسباب هذه الهزيمة المنكرة مرجئين ذلك الى وصف المباراة في عدد قادم

وجل ما نود الالماع اليه الفوضى في انتخاب اللاعبين وتغيب البعض عن الحضور بدون مبرر ما .

قائد مجاهد

بين ضيوف الثغر حضرة القائد الكبير والمجاهد السوري مصطفى بك وصفي من كبار ضباط اركان الحرب وقد قدم يافا لترويح النفس فى جولة طلب الاقامة

فى السافرية

قال مندوبنا المحلي : فى مدرسة في السافرية حديقة زراعية صغيرة لا تتسع لشغل جميع الطلاب ولذلك اضاف اليها اهل القرية مساحة اخرى حتى بلغت مساحتها عشرة دونمات تقريبا وتعهدوا بايصال الماء اليها من احدى البيارات المجاورة وقد بلغنا ان ادارة المعارف قد وعدتهم بتعيين معلم زراعي فني في المدرسة لتدريب اولادهم على الاساليب الزراعية الحديثة .

ونحن نلاحظ في اخبارنا المحلية زيادات جمة لحدائق المدارس ولا شك فى ان الفضل في هذا يعود للقائمين بادارة معارف الجنوب ولأهل القرى انفسهم فعسانا نرى من ادارة المعارف العامة اهتماما جديا بالأحوال التعليمية الطارئة فنذكر لها ذلك مع الشكر

شكوى السواقين

كرامة ساحة الشهداء

زارنا في ادارة الدفاع وفد من السواقين العرب الذين يشتغلون في كراج الساعة الواقع في ساحة الشهداء وشكوا الينا من تأجير السيد خليل تادرس هذا الكراج الى شخص يهودي استلمه وهيأه منذ بضعة ايام .

والوفد مؤلف من السادة احمد الحمدان ، امين عنصرة ، صبحي كروم عيسى ابو منه ، ابراهيم دفا ، زهدي عرفات . وتتلخص شكواهم في ان اليهودي بدأ يزاحمهم في صميم المدينة العربية ويؤجر سيارات التاكسي الذين يطلبونها على التلفون رقم (١٧٢) الذي تحول الى تلفون صهيوني وقد طلبوا الينا مساعدتهم وافساح المجال لهم على صفحات هذه الجريدة في ايصال شكواهم الحقة الى مسامع الحكومة . وقالوا انهم عازمون على رفع عريضة بهذا الخصوص الى سعادة رئيس المجلس البلدي

ونحن يؤلمنا ان يتغلغل الصهيونيون الى داخل المدينة العربية بهذا الشكل ويستولوا على كراج يعيش بواسطته عدد كبير من السواقين . ونرى من واجب الحكومة حل هذه المشكلة وردالعادية عن اناس لا يبغون الا تأمين معايشهم اليومية .

ثم اننا لا نعلم الى الان اذ احدا من العرب تمكن من التغلغل في صميم المدينة اليهودية والاستيلاء على احد موارد رزقها ولو فعل لرد ردا شديدا بالنظر لتضامن اليهود . فهل لنا ان نتضامن ونوحد صفوفنا ونذود عن حياضنا بالطرق المشروعة ؟

اعتذار

قال مراسلنا في حيفا :

شكا الي بائعو السمك في حيفا ان البوليس الانجليزي يعترضهم ويركلهم برجله ويشتمهم ببذيء الكلام اذا وجدهم يبيعوا حوائجهم في هدار الكرمل او في محلات اخرى تقرب من تلك الجهة لذلك فاننا نوجه نظر مدير البوليس الى هذا الامر ونقضي على تصرف غريب كهذا !!

في صحف اليهود

في قضية مقتل اورلوزروف

روزنبلاط كان يخطب

في يوم الجمعة الماضى عقدت الجلسة الرابعة والعشرون من جلسات محاكمة المتهمين بقتل الدكتور اورلوزروف وخصصت كلها لسماع الشهود الذين حضروا اجتماع كفر سابا ليلة الحادثة في منزل لرجل يهودي اسمه بيتار وفيه خطب روزنبلاط احد المتهمين ، ولم يغادر الاجتماع الا بعد ان ارفض وكان ذلك بعد وقوع القتل ، كما قال احد شهود الدفاع واسمه اليعزر بورشتاين وايده فى ذلك آخر اسمه يوشع غليكسون وكان رئيسا لذلك الاجتماع !

اروني العرب ايضا

وشهد الاونباشي اسحق شتينبرج فكان مما قاله ان المسز اورلوزروف في يوم ١٧ حزيران زارت نقطة البوليس في تل ابيب ، فلما اطلعت على صور المشبوهين وهم من اليهود المتهمين بالشيوعية قالت « اروني صورا للعرب ايضا » !

وبعد ذلك تأجلت المحاكمة الى صباح الاثنين (اليوم)

يهود اميركا والهجرة الى فلسطين

عقد يهود نيويورك اجتماعا كبيرا تليت فيه رسائل التاييد من بوراه ومن واكنر عضوي مجلس الشيوخ الاميركي وكانت الغاية من ذلك الاجتماع هي الاحتجاج على حكومة فلسطين لتقييدها الهجرة اليهودية الى « ارض اسرائيل » وارفض ذلك الاجتماع بعد ان قرر المجتمعون ارسال برقيات الاحتجاج الى وزير المستعمرات البريطانية لانه لم يجب الوكالة اليهودية الى ما طلبته من شهادات الهجرة مع ان هذه الوكالة اذا تكلمت فهي تتكلم باسم اليهودية العالمية

النواب الانكليز

وهذه الهجرة ايضا

اجتمع النواب اليهود في مجلس العموم البريطانى برئاسة السر اسموند دي افيجدور جولد سمد واصدروا قرارا ابدوا فيه اسفهم لما عملته حكومة فلسطين من انقاص عدد شهادات الهجرة التى طلبتها الوكالة اليهودية لعمال اليهود وقرروا ان يشغلوا الحكومة خارج البرلمان وفي داخله الى ان تسمح بالهجرة الى فلسطين طبقا لما تستوعبه من المهاجرين لا اقل.. وانما اكثر

يهودي شيوعي سفير فى برلين

قررت حكومة موسكو نقل سفيرها في طوكيو هو اليهودي جاكوب سوريتز الى برلين ليكون هناك سفيرا لحكومته في الدولة التي بينها وبين اليهود ما صنع الحداد ..

النازية في اميركا

عقدت الجمعية الالمانية الاميركية مؤتمرا عاما في نيويورك انتخبت فيه لرئاستها الهر داوا بدلا من الرئيس السابق فكتور ريدر وتقول الصحف اليهودية ان هذا الاختيار وحده يدل على « هتلرة » جميع الالمان الاميركيين وعلى انهم جميعا قد اصبحوا الان نازيين

الحاجة الى كاتب

عالمان افرنسيان

في يافا

جاء يافا منذ يومين عالمان افرنسيان هما المسيو مونتانيو والمسيو ديتيو من كبار اساتذة جامعة باريز ومن مدرسي المعهد الافرنسي في دمشق ، لدرس القضية العربية من نواحيها السياسية والاقتصادية والعلمية .

وقد زارا رئيس لجنة الشباب في قصره بوادي حنين فاقام لهما حفلة شاي انيقة حضرها من اعضاء مكتب الشباب الاساتذة ادمون روك سليم عبد الرحمن صليبا عريضة سعيد الخليل وغيرهم

ثورة ...

على اثر الكلمة التي نشرتها الدفاع امس الاول عن تأجير السيد خليل تادروس « كراج » الساعة لليهود وحرمان السواقين العرب من حقهم واستنجاد هؤلاء السواقين بمكتب الشباب والجمعية الاسلامية المسيحية ، ساء هذا الامر السيد خليل المذكور ، فجاء صباح امس الى القهوة الوطنية حيث كان يجلس فيها الاستاذ [illegible] عريضة احد اعضاء لجنة الشباب واسمعه كلمات قاسية وهزيء بالهيآت الوطنية فاعرض عنه الاستاذ الا ان بعض الوطنيين انبوه وحذروه من عاقبة عمله .

***

مأدبة

اقام صاحب السعادة حسن بك الحكيم مدير البنك العربي بيافا مأدبة غداء فاخرة دعا اليها ضيف الثغر الكبير مصطفى بك وصفي والاستاذ رئيس تحرير الدفاع والاستاذ تيسير ظبيان وعددا من المدعوين وقد بالغ سعادة الداعى فى اكرام اضيافه . ولما كان سعادة حسن بك الحكيم ورئيس تحرير الدفاع مرتبطين بهذه الدعوة لم يتمكنا من تلبية دعوة الوجيه الكبير السيد عبد الرحيم بيدس وقد بعثنا اليه برسالة اعتذار

فى بيت دجن

ذكرنا في عدد مضى زيارة المندوب السامي لمدرسة قرية بيت دجن وتقديمه الكأس الفضي لها . وقد روى لنا وجيه دجني ثقة بقوله ان وجوه القرية اجتمعوا في المدرسة وسألهم فخامة المندوب بضع اسئلة تتعلق بالفوائد التي يجنونها من الحدائق المدرسية وانه لما بدأ الوجيه حسين يانس مختار القرية وسكرتير جمعية اتحاد القرى العربية يشرح للمندوب حاجة القرية لتوسيع المدرسة قاطعه القائمقام ولم يترجم الا نتفا ضئيلة من طلباته كما انه اراد الوجيه احمد افندي يانس رئيس جمعية الشبان العرب ببيت دجن ان يعرض على فخامته طلبات القرية حال دونه ودون مرامه حضرة القائمقام المشار اليه. « واحد »

حديث الشباب

شحنات مهربة يقذف البحر بها

ما الذي يمنع الحكومة من اصدار بلاغ

كثرت حوادث التهريب حتى صار طبيعيا ان يقرأ العربي كل يوم في صحفه نبأ من انبائها وحتى صار مألوفا ان يسمع باغرب الحوادث تقع على شواطيء فلسطين بعد ان يكون «تصميمها» قد وضع في القاهرة او في بيروت والحكومة ساكتة، لا تسكلف نفسها عناء اصدار بلاغ، كانما حبب اليها ان يظل العربي قلق الاعصاب وكانما حوادث التهريب هذه تجري في بلد غير فلسطين لم ينعم باشرافها على شؤونه — او كانما هـذه حوادث عادية البلاغ عنها تهويل

قرع جرس التلفون فقمنا نستمع النبأ الذي ثقل على مسامعنا، واذا به مراسلنا في المجدل يقص علينا حكاية تهريب ستة وستين يهوديا عن طريق مصر في مركب شراعي. وقع المركب في الشرك الذي نصب له، والقى القبض على المهربين وربما سيق ربان المركب الى التحقيق — هذه الاجراءات التي تقوم بها حكومة فلسطين. هذا مبلغ ما تستطيعه سلطات اخذت على عاتقها محاربة الهجرة غير المشروعة، فاذا بهذا النوع من الهجرات تجيء على اكثر ما يكون اندفاعا، واذا به يتكرر بين الحين والحين، واذا بالحكومة تكتفي بسجن صاحب المركب او بتغريمه، وارجاع المهربين اذا قبضت عليهم و«البحث» عنهم اذا لم تقبض — وهو بحث ينتهي على الاكثر بالفشل

اجراءات قضائية لا نتعرض لها — ولكن (الاجراء) الاكبر، الاجراء الذي يضع حدا لهذه المهازل والمآسي في آن واحد، هذه الاجراءات الا تفكر فيها حكومة القوانين واللوائح والتشاريع الا تفكر فيها الحكومة التي عرّتنا بكل نوع من انواع القانون حتى لقد بات ولدينا اكبر «تشكيلة» منه تنوءبعبئها — هذه الحكومة المشرعة المبدعة، ألم يرتفع بها النبوغ التشريعي الى وضع حد لما يمثل على شواطيء البلد المعذب ما نعلم تفاصيله ولا نعلم؟ سواحل فلسطين ليست من الاتساع بحيث تعذر السلطات في ابقائها مفتوحة امام كل خارج على القانون لم يطل به الصبر حتى ترسل له وثيقة الضيافة الى باب بيته، فأعياه الانتظار القصير، وراح يلتمس الوسائل الآثمة المذنبة فيركب الشراع من احدى الموانيء المصرية الى بلاد جامعة الاجناس المختلفة والالسن المتباينة من روسي، وبولوني والماني، وروماني، ولا تنس .. الى بقية هذه السلسلة الطويلة! سواحل فلسطين ليست بهذا الاتساع الخارق والا فلتقل لنا حكومة فلسطين عذرها فنمدها بعشرات الشباب يقفون على مفارق الطرق والسواحل يرصدون وينظرون ما في ذلك من باس بل نحن اذ نفعل هذا نكون قد خدمنا القانون

الاحاديث كثرت في مصر حول وسائل التهريب، وقد اتصلت باصحاب البلاد عن طريق قائليها انفسهم. فليس على الهبوب من وجه القانون الا ان يدفع ستين قرشا وهو بعدئذ ضيف الشراع الذي يوصله الى فلسطين

الاعصاب اصبحت قلقة في حاجة الى تسكين — عين ما كانت عليه قبل الحوادث الاخيرة من العام الفائت وهي في حاجة الى بلاغ رسمي اقل ما يقال فيه ان الحكومة تعدت به لهذا الشعب به رغبة واحدة، وان تكن هذه الرغبة لا تكلفها نصف قرش من ورق، وحبر وقلم يكتب!

ابراهيم

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

مكه تستعد لهجوم عام يوم الثلاثاء

رجال المدفعية بالجيشين المتوكلي والسعودي

القاهرة في ٢٧ الجاري لمراسل الدفاع الخاص — لم ترد اليوم اخبار من مكة وصنعاء يصح الوثوق بها ومنذ ثلاثة ايام لم يرد من مندوبي الصحف الموجودين في جدة ومكة اي خبر مما يدل على توقف الحركات لنهاية الهدنة المقررة وستنتهي غداً (اليوم) حيث يكون الملكان في حل من كل عهد.

هل زحف الامير فيصل من الحديدة

وجاء من لندرة ان الامير فيصل زحف بجيشه من الحديدة متجها لناحية صنعاء الا ان الدوائر العليمة هنا ترى هذا الخبر سابقاً لاوانه اذ من غير المعقول ان يقع زحف قبل انقضاء يوم ٢٨ الجاري. على ان دوائر مكة تبدي تكتما شديداً ولا تسمح لاحد ان يطلع على شيء من وكالتها.

الاستعداد لهجوم سعودي عام

بعد ان امليت عليكم ما تقدم جاء تلغراف مصدره الطائف بان الملك ابن السعود صمم على القيام يوم الثلاثاء القادم بهجوم عام يشترك فيه جيش الامير سعود وجيش الامير فيصل وجيش حمد بن شويعر وان السعوديين يستخدمون مدافع جديدة من طراز لم يستعمل من قبل. كما ان اليمانيين نصبوا بعض المدافع في معابر الطرق بين صنعاء والحديدة.

الامام لن ينفذ الشروط

وجاء تلغراف من عدن بان الامام يحيى لن ينفذ الشروط مهما كانت النتيجة وان هذا قراره القطعي ولن يحيد عنه

رجال المدفعية في الجيشين

ويتولى ادارة المدفعية اليمانية ضباط اتراك كما يتولى ادارة المدفعية السعودية مدفعيون سوريون. ويرأس الجيش اليماني القائد علي سعيد باشا كما ان سيف الاسلام يتولى القيادة الاسمية واذن لا مندوحة من الحرب والامر لله

اين وصلت كارثة «البطيحة» المنتظرة

القدس في ٢٧ ايار — لمراسل الدفاع الخاص — قد استقصيت القضية التي كتبت اليكم بشأنها من عدة ايام وهي التي تتعلق باراضي البطيحة والتي من اجلها جاء الى فلسطين مؤخرا اثنان من اهل الوجاهة من سوريا وهما توفيق بك شامية من دمشق واحد الوزراء السوريين السابقين والياس بك عوز المحامي. فعلمت اليوم ان توفيق بك شامية يسعى في الوساطة في بيع اراضي البطيحة لليهود بصيغتين الاولى كونه من الدائنين لابناء عبد الرحمن باشا اليوسف، والثانية كونه متفقا مع اولاد عبد الرحمن باشا على عمولة مقطوعة يتقاضاها عند تسجيل العقد اما الياس بك عوز فصفته بالوساطة سمسار عادي. وقد بلغني ايضا ان رجوعهما الى دمشق من ثلاثة ايام هو لكي يطلعا ابناء عبد الرحمن باشا اليوسف على اقصى الثمن الذي يدفعه اليهود عن الارض. وسيعودون الى فلسطين بعد عدة ايام. وبلغني ايضا ان اليهود اصروا على ان يكون الثمن على قسطين او ثلاثة بينما طلب المتوسطون ان يكون الدفع كله نقداً. وما نشرتموه سابقا بهذا الصدد وكانت الدفاع السابقة الى كشف هذه الوساطة كان له اكبر تأثير في الاوساط الوطنية الوطنية كما وان تعليق «الدفاع» ايضاً كان له صدى مستحسن جداً.

وعندي في الاخبار الخاصة بهذه القضية معلومات مفصلة عن المباحثات التي دارت بينها وبين اليهود في تل ابيب بالزمان والمكان والعمولة نمسك عن نشرها اليوم حتى تدعو الحال

الاهتمام بحوادث حلب

يترقب الرأي العام والدوائر الوطنية اخبار حلب بكل قلق واعلمني بعض المشتغلين بالقضية الوطنية ان الحكم المزيف الذي يصطنعه المستعمرون بالبلاد العربية تحت ستار اشخاص مستعارين من الامة لا بد ان يأتي بمثل هذه النتائج ولهذا اننا نرى في حلب اليوم ما كنا نراه في مصر خلال العشر سنوات الاخيرة ولا ريب ان وقوع مثل هذه الحوادث تدل دلالة على ما هو كامن في نفسية الشعب العربي من المقت للحكم المزيف القائم في البلاد السورية

عودة الامير الشهابي الى سوريا

غادر القدس الى سوريا صباح هذا اليوم سعادة الامير مصطفى الشهابي بعد ان اقام بالقدس عدة ايام كان خلالها موقع رعاية واحترام وجهاء واعيان البلدة وبعد ان اقيمت لسعادته عدة حفلات فرافقته السلامة

اقرأ ما تنشره الصحف غدا

آخر انباء الجزيرة - موقف الغموض - اسباب عدم تنفيذ الشروط القلق على الجيش المنسحب - عرض المساعدة - لمراسل الدفاع الخاص -

القاهرة الساعة ١٢ ليلا — لمراسل الدفاع الخاص — تنشر الاهرام غدا برقيات مستعجلة تلقتها قبيل منتصف الليلة من جدة تشتمل على الانباء التالية:

موقف الغموض في اليمن

جدة في ٢٧ مايو

لم تتلق الحكومة السعودية حتى غروب شمس اليوم ما يفيد ان حكومة الامام يحيى عازمة حقيقة على القيام بتنفيذ شروط الصلح. ولا يزال الموقف دقيقا

اسباب عدم تنفيذ الشروط

واتصل بي ان الحكومة اليمانية ارسلت تعتذر عن عدم انفاذها للشروط للسببين الاتيين ١ — ان الطريق الواقعة قبل منطقة الاحتلال والتي لا بد لمندوبي اليمن المكلفين عملية تسليم الادارسة واعادة الرهائن هي طريق غير مأمونة فحكومة اليمن تخشى على سلامة مندوبيها عند سلوكهم هذه الطريق

القلق على سلامة الجيش المنسحب

وان حكومة اليمن في حالة اعادتها رهائن جبال عسير الى اهليهم تصبح غير آمنة على سلامة جندها اثناء انسحابه من تلك الجبال

عرض مساعدة الجيش السعودى

وقد علمت ان الملك عبد العزيز عرض على الحكومة اليمانية مساعدتها على كل ما تقدم ولكن لم يظهر لذلك فائدة عملية حتى الآن

وفود القبائل عند الامير فيصل

وصل الى معسكر الامير سعود في منطقة الجيش وفود قبائل يمانية كثيرة لعرض الطاعة والاستعداد للانضمام للجيش

فواجع البيوع والسمسرة

القدس في ٢٧ — ايار لمراسل الدفاع الخاص

حادثت كثيرا من الوطنيين بهذين اليومين بشأن استفحال السمسرة الخفية والظاهرة المنتشرة في القدس في هذه الايام والتي نطلع منها كل يوم على فاجعة مزدوجة، الاولى فاجعة البيع والسمسرة والثانية فاجعة اشخاص وطنيين كانوا ولم يزالوا يروحون ويجيئون في ميدان الوطنية فاذا بهم يصبحون بين عشية او ضحاها سماسرة وباعة ارض فعلمت ان نشر اسماء السماسرة والباعة بالصحف الوطنية امر يكاد يكون مستحيلا لانه ليس هناك قبل هذه المدة الاخيرة صحيفة وطنية تستطيع لاسباب عديدة الجهر باسماء السماسرة بلا تحيز ولا محاباة ولذلك يقترح بعضهم ان تنظف اللجنة التنفيذية اولا من الاعضاء الفاسدين فيها وهي تنوي نشر قائمة باسماء السماسرة والباعة بلا اقل محاباة وبنشر هذه القائمة في جريدة «الدفاع» وهذا انجع دواء لعلاج هذا الداء الفتاك

الباخرة التي تقل الملك والامير

علمت ان ركوب جلالة الملك علي وعطوفة الامير عادل ارسلان على ظهر باخرة واحدة كان مصادفة وبدون سابق اتفاق بين جلالة الملك وعطوفة الامير

شيوخ بئر السبع على مائدة المندوب

وصل مساء هذا اليوم فريق من مشائخ عرب بئر السبع بدعوة من المندوب السامي لتناول طعام الغداء على مائدة فخامته وسيلقي احدهم الشيخ حسين ابي ستة كلمة امام المندوب تلخص بعض مطالب قضاء السبع

حيفا

جنديان يسلبان حورانية

حيفا في ٢٧ ايار لمراسل الدفاع الخاص — بينما كان احد الحوارنة المدعو ابراهيم الاحمد يسير في شارع الانبي - غربي حيفا اعترضه جنديان انجليزيان من الجيش المخيم بالكامب وفتشاه فوجدا معه ٢٠ غرشاً سلباه اياها فشكا امره الى البوليس الذي قبض عليهما وارجع لصاحب الحق حقه، وهما الان رهن التحقيق

معاملة شاذة لبوليس

تلفت نظر الحكومة الى البوليس الانجليزي رقم ٣١٣ للمعاملة التي يقوم بها بين حين وآخر ضد العرب في هدار الكرمل.

تبرع كريم على اثر مضاربة

تبرع السيد حسن منديلة صاحب شركة المياه العربية المشتركين عنده من الحارة الشرقية الى ساحة الخياطين باعطائهم المياه مجانا وذلك على اثر مضاربة حدثت بينه وبين السيد عمر الحمرة، وقد اقامت البلدية دعوى على الاخير لعدم مشاورته لها في مد انابيبه في الشوارع

اعتداء على محام

اعتدى اول امس المدعوان مصطفى ابو زيد واخوه عبد السلام على المحامي ابراهيم افندي عبد النور وضرباه في محلة وادي الصليب بحيفا وذلك لان الاخير اجر المدعوة «ام احمد النقوشة» غرفة في داره، وقد لاحظ خلال مدة وجودها ان سلوكها شائن ومخل بالشرف فامرها بالنزوح من داره فلم تقبل مما اضطر المحامي المذكور الى رفع دعوى ضدها واخذه حكما عليها بتخلية المحل وقد تبين ان المذكورة حكم عليها بالسجن لفتحها محل دعارة وبما ان المعتدين لم يرق لهما اخراجها من المحل لاسباب نجهلها لذلك تقدما اليه بهذا الاعتداء غير اللائق، هذا وان المحامي ابراهيم افندي مباشر باتخاذ الطرق القانونية ضدها، ولا يسعنا الا ان نقول ان الشخص الذي يحافظ على شرف نفسه وطهارة محله لا يكون نصيبه الا الضرب والشتم شأن ما يحدث في مثل هذه الاوقات الغريبة !!!

شكوى الجباة في حيفا

يشكو الجباة في حيفا غمط حقهم لعدم اعتبارهم موظفين رسميين، وان الواحد منهم معرض لاخراجه من الوظيفة لاقل بادرة تبدر منه، وانهم اذا خدموا في هذا السلك لا يتقاضون تقاعداً، فعلى لحكام الالوية والنواحي ان يعيروا هذا الامر اهتمامهم ويعملوا لانصاف هؤلاء اسوة بالموظفين

[illegible] مكتب محام

نقل المحامي الفاضل حبيب افندي الطيب مكتبه من عكا الى حيفا في البوابة الشرقية

نقابة المحاماة في بغداد

من انباء بغداد ان نقابة المحامين العراقية تنوي مفاوضة المحامين في مختلف الاقطار العربية لتأليف اتحاد عام لنقابة المحاماة العربية غرضها السعي لرفع مستوى التشريع وانشاء رابطة حقوقية كبرى

اطلب جريدة الدفاع يوميا في المحلات الآتية

عكا — محل السيد ميشيل عزام

الرامة — محل السيد خليل جريس الخوري

ترشيحا — محل السيد مصطفى شريح

غزة

سفر مدير التسوية الى انجلترا

غزة في ٢٧ الجاري لمراسل الدفاع الخاص — يسافر غداً المستر ريدنج مدير التسوية في غزة الى بلاد الانكليز لقضاء اجازته فيها.

دعوة المندوب السامي للمختارين

علمت ان فخامة المندوب السامي قد وجه دعوة الى مخاتير القرى ومشايخ بئر السبع لحضور حفلة غداء تقام غداً في قصره. وقد لبى جميع المدعوين دعوة فخامته.

نقل موظفين من غزة

نقل السيد جلال المهندس الموظف في دائرة التسوية الى القدس وسيغادرنا غداً لاستلام وظيفته فيها. ونقل عدد آخر من موظفي هذه الدائرة لم تتصل بنا اسماؤهم.

تبعة حبوط مؤتمر نزع السلاح

القاهرة في ٢٧ مايو لمراسل الدفاع الخاص — اصدرت الحكومة الفرنسوية كتابا ازرق عن نزع السلاح وقد علقت عليه دوائر المانيا الرسمية والقت تبعة حبوط المفاوضات المباشرة في مسالة السلاح على فرنسا

نفوذ دي فاليرا في ارلندة

احدث موافقة مجلس النواب الارلندي على الغاء مجلس الشيوخ تاثيرا كبيرا في الدوائر السياسية في لندن اذ دل هذا على قوة دي فاليرا ومكانته السياسية

على هامش الدنيا

طبيب البيت

فوائد نور الشمس

ذكرت مجلة (القوة) الانكليزية ان لنور الشمس فوائد جمة اهمها :

اولا : تقوية الاعصاب

ثانياً : زيادة نمو الشعر

ثالثاً : تخفيف ضغط الدم

رابعاً : مساعدة الهضم

خامساً : زيادة عدد الكرويات البيضاء والكرويات الحمراء في الدم

سادساً : زيادة المادة الملونة التي في الجلد .

سابعاً : تقوية الرئتين وتحسين التنفس فيزداد الاكسجين الذي يدخل الجسم .

واشعة الشمس تشفي كثيراً من الامراض . وتقتل الميكروبات . فالبيت الذي تدخله الشمس لا يدخله الطبيب

ويكون مفعول اشعة الشمس قويا

اولا : اذا كان المكان مرتفعا حيث تزداد الاشعة البنفسجية والاشعة الفوق بنفسجية

ثانياً : ان يكون الهواء جافا لان الاشعة البنفسجية تضعف حين اختراقها هواء رطباً

ثالثاً : ان يكون الهواء خاليا من الغبار .

نوادر قوة الذاكرة

ذكرت مجلة الاميركان ان حداداً ايطالياً اشتهر بسعة معارفه . وكان يقرأ كتابا كل يوم ويحفظ جميع ما يقرأه حتى عرف بين الناس بانه دائرة معارف

واشتهر ممثل يدعى دافد غارك بانه يستطيع ان يحفظ دوراً تمثيليا طويلا بعد قراءته مرة واحدة . وكان اندلوفار يستطيع ان يصغي الى مناقشة طويلة في مجلس النواب الانكليزي تستمر ثماني ساعات ثم يعيدها كلها كلمة فكلمة في الغد ويستطيع ان يذكر لك كل اللوحات التي يمر بها حسب ترتيبها في شارع من شوارع برلين او باريس او لندن اذا مشى مسافة كيلو متر

وكان قاضي اميركي اسمه ماكس ستور . يصغي الى مرافعات طويلة في قضية تستغرق جلساتها شهراً . او اكثر دون ان يدون ملاحظة ما امامه ثم يذكر في نهاية المرافعات بعض الشهادات التي سمعها من بدئها .

انتصار خنزير على ضابط

ويالبن من صغار الضباط ، فهو ابن بارون ومن قواد المدفعية الانكليزية في الهند ، واسمه انتوني مرغدسن ويفي نجل البارون وليام ويفي ، خرج ليصطاد في احراش مدينة ميروت الهندية فلقيه خنزير بري هائل مريع ، فتصارع الاثنان وقتل الخنزير الضابط العظيم ، فنقل « روتر » الخبر الى انكلترا فنشرته الصحف الانكليزية ، وعلقت عليه كل واحدة منها برثاء بليغ ، فالرجل لم يمت في ميدان الشرف والكرامة ، وانما قتل قتلا مريعاً في ميدان الخنازير .

عدو اميركا الاول

هذا هو اخطر مجرم عرفته اميركا بلد الجرائم واسمه ديلنجر ، وقد كتبت الصحف من اميركية واوربية وعربية الشيء الكثير عنه ، وعن منكراته ، اما ما لم تشر اليه بعد هذه الصحف فهو ما يلي :

اذيع عن ديلنجر انه فر من اميركا على ظهر باخرة يقصد انكلترا ، وسمع بالخبر ضابط اميركي في مخفر ناء في شيكاغو فصرح لاصدقائه بان الخبر لا يمكن ان يكون صحيحا ، والا لا بلغت مديرية الشرطة كل ضابط وكل جندي ان يكف البحث عن عدو اميركا رقم (١) ، وان يستريح

وقال الضابط بعد ذلك : « انني اتمنى من صميم قلبي ان اصدق خبر ذهاب ديلنجر الى انكلترا ، ايرينا فيه البوليس الانكليزي آياته الكبرى » !

ثم لا تنسوا ايها الصحاب ان الاسهل على حكومتنا ان تطلب من الحكومة البريطانية تسليمه ، من ان نظل دائبة على تعقيبه هنا في البلاد الاميركية ، دون ان نستطيع ان نتسلمه . . حيا او ميتا ، بالرغم من عشرين الف جنيه وضعت جائزة لمن يتغلب عليه !

واستطرد الضابط يتحدث عن ديلنجر وخوارقه فقال عنه انه لو بقي في انكلترا حرا بضع ساعات فقط ، لاستطاع خلالها ان ينظم لنفسه «حركة نقل » لا تهتدي اليها شركات النقل كلها في انكلترا ! !

رجل الجو الجديد

يعد الجنرال هرمان جورنغ ساعد هتلر الايمن في تنفيذ مشاريعه الكبرى ، وقد اسند الى هذا الجنرال منصب جديد في الحكومة الالمانية ، فوق مناصبه الخمسة الاخرى !

واهم منصب من هذه المناصب الستة التي يشغلها الرجل هو منصب وزير الطيران في المانيا ، فهو في هذا المنصب يعمل على تدريب كل شاب الماني على الطيران ، وهو لهذا الغرض قد اسس للشبان اندية طيران كثيرة في جميع انحاء الريح ، وحمل الحكومة على ان تساعد هذه النوادي باموالها ، وبطياراتها لتدريب النشء الجديد

وقال جورنغ في خطاب اخير له « انني اعتقد في ان مستقبل المانيا ليس في البر ولا في البحر ، ولكنه في الجو ، فالجنس الالماني الجديد الذي يعمل هتلر على خلقه ان سيكون جيشاً جويا ميادينه في الهواء » !

وهذا نفسه هو ما اكتشفته مؤخراً سيدة البحار « بريطانيا العظمى » فصحفها كلها ملأى بالتحدث عن وجوب الاكثار من السلاح الجوي ، بعد ان اصبحت الاساطيل البحرية وهي لا تنفع لها على الاطلاق ، بعد ان كانت هي وحدها السبب في حماية الجزء البريطاني اجيالا واجيالا فاصبحت اليوم وهي لا تنفع في صد غارة واحدة على لندن ، ما دامت الطيارات هي التي ستقوم بهذه الغارات .

حرب على الجراد

اصدرت انكلترا في الاسبوع الماضي ثلاثة اطنان من تراب الزرنيخ السام الى رودسيا الشمالية باسم المستر ه . كنج احد موظفي حكومة السودان السابقين ، ومن اكبر الخبراء في محاربة الجراد ، وهو الان في رودسيا يقوم بابحاث قيمة عن انجع الطرق في مكافحة الجراد ، وقد طلب هذه الكمية من تراب الزرنيخ لتلقي الطيارات التي يستخدمها في مباحثه ، على المناطق التي يتولد فيها الجراد الطيار ، وستكلف هذه التجربة حكومة رودسيا ٤٢٠٠ جنيه وهي قيمة ضئيلة اذا علمنا ان هذا الجراد اتلف من المزروعات الافريقية في العام الماضي مابلغت قيمته ١٢٥٠٠٠٠٠ جنيه

كانوا فصاروا

الفت الليدي هايج نقابة جديدة في لندن اسمتها « نقابة ضباط الامبراطورية (١٩١٤ — ١٩١٨) » وقصدت بذلك لفت انظار الشعب الانكليزي الى وجوب مساعدة ضباط الحرب العظمى وصف ضباطها من الانكليز وخدمهم طبعاً لان الكثيرين منهم قد اصبحوا وهم في منتهى البؤس والفاقة معدودين من ضمن العمال العاطلين لا يأخذون من الحكومة الا الاعانة الضئيلة المخصصة لهؤلاء

وقد اذاعت الليدي نداء مؤثراً ، نشرته الصحف الانكليزية كلها قالت فيه ان اعضاء النقابة التي الفتها لا يطلبون من الشعب الا ان يشغلهم في :

١ — الاشغال الكتابية

٢ — مسك الدفاتر

٣ — تراجمة للسياح

٤ — الاشغال اليدوية

٥ — مكاتب الاستخبارات

٦ — البيع في مخازن التجار

فاذا لم يتيسر شيء من هذا كله ، فلا اقل من ان يعمل هؤلاء الضباط العاطلون

٧ — « سعاة » في مكاتب الشركات والتجار ودوائر البرق والبريد ... ولا حول ولا ..

معجزات الطب

ادهش طبيب العيون الانكليزي الدكتور ثيودور توماس جميع الهيئات الطبية بعملية جراحية اجراها مؤخراً في عيني رجل كان اعمى منذ ٢٧ عاما ، فرد اليه بصره بعد العملية وقد شرح للجمعية الطبية اراءه في امكان رد الحياة الى انسان العين بعمليات جراحية دقيقة وهذه الاراء هي موضع بحث الجمعية الطبية الان

وفي لندن اختراع جديد لم يعمم بعد ، لجعل الخرس يتكلمون ، بواسطة جهاز خفيف جداً من المطاط المكهرب بطريقة خاصة يلف به لسان الاخرس فيتكلم ، وقد نجح هذا الاختراع مع الكثيرين ولكن مايزال في دور التجربة بعد .

ما اصعب الدفع !

يحاكم في هذه الايام في نيويورك المستر اندرو ميلون ، احد وزراء اميركا المفوضين في لندن سابقاً ، على تهمة تملصه بطرق قانونية في عام ١٩٣١ من دفع المستحق عليه للحكومة الاميركية من ضريبة الدخل ، وهذا المستحق هو الان ٤٠٠٫٠٠٠ جنيه فقط لاغير

وقد جرت هذه المحاكمة الى قفص الاتهام اشخاصاً آخرين احتالوا على التملص من دفع هذه الضريبة البغيضة ومن هؤلاء المستر جيمس ووكر رئيس بلدية نيويورك السابق ، والمستر لامونت احد الشركاء في شركة المليونير الكبير مورجان

والمستر ميلون هذا الذي تريد الحكومة ان تأخذ منه ٤٠٠٠٠٠ جنيه في التاسعة والسبعين من عمره ، ويعد من اغنى اغنياء الاميركيين ، فثروته تزيد عن ٥٠٠٠٠٠٠٠ جنيه « يادوب »

رقصة السلام

بعدها رقصة الحرب

اقامت بلدية لندن حفلة راقصة في اوائل هذا الشهر لضباط فرقتين من فرق جيش المستعمرات البريطاني ، هما الفرقة السادسة والخمسون والفرقة السابعة والاربعون ، وهما معسكران في لندن الان .

وحضر حفلة الرقص هذه البرنس اوف ويلز ولي العهد ، كما حضرها من عظماء الانكليز ٢٠٠٠ عظيم من كبار الساسة والنواب واللوردات والكتاب والشعراء ، وفيها جلس على المائدة الرئيسية ولي العهد يحيط به رئيس البلدية واللورد هيلشام وزير الحربية واللورد لندندري وزير الطيران ، اما الوزراء « السلميون » الاخرون فلم يحضروا !

وتقول الصحف الانكليزية وهي تصف هذه الحفلة الراقصة انها اعظم حفلة اقامتها بلدية لندن في السنين الاخيرة ومن الصدف الغريبة ان الحفلة التي سبقتها واقامتها البلدية نفسها في الصالة نفسها ، وهي صالة «جيلدهول» الكبرى كانت « حفلة السلام الراقصة » وقد حضرها عدد غير قليل من العظماء ، ولم يشهدها البرنس اوف ويلز ولا غيره من الامراء الذي شهدوا الحفلة الاخيرة

وهنا يتكلم القدر ساخراً ، فيقول ان « حفلة الحرب الراقصة » هي المحببة الى النفوس في هذه الايام ...

في بلاد الملايين

تعد اميركا بلد ملايين الدولارات ولذلك على الارجح خجلت النار التي شبت منذ ايام في ميناء بروكلن ان تأكل اقل من ٣٠٠٠٫٠٠٠ دولار ، او نحو ٦٠٠٫٠٠٠ جنيه

واكلت هذه النار من الانفس ١٦ نفساً منهم ١٥ لم يعثر على جثثهم قط لان اللهب لم يبق منها ما يمكن العثور عليه

وهذه نكبة لو حلت ببلد آخر لاستحق هذا البلد العزاء من الملوك والامراء ورؤساء الدول ، اما في اميركا فقد عد هذا الحادث « تافها » حتى ان الصحف الاميركية نفسها لم تشر اليه الا في اسطر قلائل

عيد الاعمار اليهودي

لم يمر بسلام !

تقول جريدة « هارتس هايوم » الاصلاحية ان عيد الاعمار (شابوعوت) اليهودي لم يمر في هذا العام بسلام ، ففيه وقعت مناوشات بين رجال الحزب الاصلاحي ورجال حزب العمال « الهستدروت » في حيفا ، وانجلت المعركة عن وقوع اربعة جرحى جروحا خطرة من الاصلاحيين بينهم فتاة اسمها مريام جرحت في عينيها جروحا في منتهى الخطورة ، كما جرح فتى اسمه باربين من اعضاء اللجنة الادارية ، لحزب العمال جروحا بسيطة .

ويقال ان هذا الصدام كان المراد منه من جانب الاصلاحيين ان يرفعوا ضغط حزب العمال وسيطرته على اليهود

واشترك رجال الحزب الشيوعي في هذه المعركة ايضاً ، وكانت اسلحتهم من القضبان الحديدية المسننة ! ؟

سكك يفتخر بها

تفخر الصحف الانكليزية ولها الحق في ان تفخر ، بالسكك الحديدية في انكلترا فان حوادث خروج القطر فيها من الخطوط او تصادم قطار باخر الى غير ذلك من الحوادث يندر ان تقع ومن بين ١٢١٠١٢٠٠٠٠٠٠ من الركاب لم يصب بالضرر من حوادث السكك الحديدية الانكليزية غير ستة اشخاص !

هذا مع العلم بأن سرعة القطر على بعض الخطوط في انكلترا تبلغ ١٠٢ من الاميال في الساعة !

من لا ارض له لا وطن له

طيارات للبيع !

تقول الصحف الانكليزية ان مصانع الطيارات ، في انكلترا تلقت طلبا جديداً من حكومة فنلندا بصنع طيارات حربية لا تقل سرعة الواحدة منها عن ٢٠٠ ميل في الساعة ، وتكون مجهزة بمدفعين رشاشين وبآلات لقذف القنابل وبمستودعات لخزن القنابل الخفيفة

وعلقت هذه الصحف على هذا الخبر بقولها ان المصانع البريطانية فازت بهذا الطلب وسط منافسات دولية شديدة قامت بها مصانع الطيارات في البلدان الاوربية الاخرى ، ولكن آخر عطاء رسا على مصانع بريطانيا — بريطانيا التي تبكي الان لانها في المرتبة الخامسة بين الدول الجوية !

وتقول « الديلي ميل » وهي تشير الى هذا الخبر ان طلبات الطيارات تتوارد على المصانع البريطانية ، لا من البلدان المستقلة وحدها ، ولكن من المستعمرات البريطانية نفسها ، فقد تلقت هذه المصانع خلال الشهر الحالي طلبات من ثماني مستعمرات ، منها طلب من استراليا — وهي ايضاً من ممتلكات التاج — بطيارات حربية تكلفها ٣٤٥٠٠٠٠ جنيه .

وتحاول هذه المصانع الانكليزية ان تظفر بالعطاء الاميركي الاخير ، وبه تطلب حكومة الولايات المتحدة صنع ٨٠ طيارة من قاذفات القنابل ، و ٣٠ طيارة من طيارات الهجوم ، وتقول الصحف الانكليزية التي نشرت هذا العطاء ان اميركا ستتقدم بعطاء آخر في شهر تموز القادم ، ومن اللازم على المصانع الانكليزية ان تتضارب حتى تظفر بجميع العطاءات من اميركا . ومن غير اميركا ، والدفع سلفا .

ولا بأس بعد ذلك من ان تزعم بريطانيا انها الخامسة في الجو ، بالرغم من ان مصانعها قادرة لا على تزويدها وحدها ، وانما على تزويد الدنيا كلها معها ... بطيارات للبيع ...

خسائر السفن

في اميركا مكتب خاص لعمال الاحصائيات عن كل شيء ، وقد نشر هذا المكتب مؤخراً تقريره عن احصائيات العام الماضي ، وبينها احصائية للسفن التي ابتلعها البحر او قذف بها الى الساحل فتحطمت عليه وقد بلغ عدد هذه السفن ٧١ منها ٢٧ انكليزية و ١٠ افرنسية و ٤ اميركية والباقي لباقي الدول

كاذب او صادق

صرح الكولونيل جراهام سيشن هتشيسن لجريدة (سنداي دسباتش) الانكليزية بان الملك البرت ملك بلجيكا السابق لم يمت قضاء وقدراً وانما اغتيل اغتيالا وقال ان لديه مراسلات من بلجيكا تثبت ذلك .

ولم يكد البارون دي كارتيردي موشان وير بلجيكا المفوض في لندن يسمع هذا الخبر حتى هرع الى مقابلة وزير الخارجية البريطانية . وقال له ان الخبر « كذبة » دنيئة سافلة ، بل اكذب كذبة سمعها في حياته ولو جاء الكولونيل الى دار السفارة وتفوه بها امامي لصفعته على وجهه » !

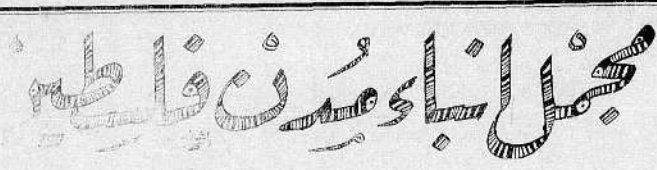
وسألت وزارة الخارجية الكولونيل الكذاب عن صحة ما قاله فكرر تصريحه السابق وقال انه مستعد لاثبات الاغتيال ولكنه لم يكن يعلم ان تصريحه ستنشره الصحف وتوصله الى هذه الدرجة الخطرة على العلاقات الدولية ! اما وقد وصلت اليها ! فعندي من الرسائل ما لو عرضت على محكمة لاصدرت في الحال حكمها بادانة اشخاص معروفين في بلجيكا ولحكمت عليهم بالعقوبة التي يستحقونها

وخرج الكولونيل من وزارة الخارجية وهو يصر على ما قاله ، وقد زاد عليه قوله للصحف ان خبر وفاة الملك البرت اذيع في بروكسل قبل وفاته بل حتى قبل ان يذهب لتسلق الجبل وفي هذا وحده يثبت الاغتيال الذي دبر واحكم احكاما عظيما

هذا ولا تزال المسألة واقفة عند هذا الحد دون ان تبدأ الحكومة البلجيكية باي تحقيق . المسألة (كذبة) ولو قام على صدقها الف دليل

هبات !!

وهب كوداك صاحب الات التصوير المعروفة باسمه مليون و ٧٠٠ الف جنيه لجامعة رتشستر و ٤٠٠ الف جنيه لمعهد تسكجي الذي يدرس فيه زنوج اميركا وبلغ مقدار ما وهبه لمعهد مستشوستس الصناعي ٣ ملايين جنيه . فاين هبات اغنياء هذه البلاد ولو في (الملات)



لمراسلينا الخصوصيين في ٢٦ ايار

الناصرة

تلبية النداء

والناصرة بدورها لم تتقاعس لتلبية نداء الواجب نحو الشقيقة طبريا المنكوبة بل شرع بعض فضليات العقائل والاوانس في جمع الثياب المستعملة وقد بلغ ما جمعه اثنين وعشرين طردا ارسلت لطبريا يوم الثلاثاء الماضي بواسطة السيد عوده الحلاق وهو بدوره سلمها لدائرة البيطرة هناك فنشكر للسيدات هذه الغيرة ونحيي فيهن الروح الجياشة التي تفيض اخلاصاً وحناناً والله لا يضيع اجر المحسنين عملا . .

سطو . . .

حدث امس ان سطا سالم وسليمان ابو ناجي على مدرسة شنلر الالمانية بالناصرة وبعد ان سلبا ما وجداه لاذا بالفرار وللحال توصل الخبر لدائرة البوليس فاسرع لمحل الحادث نفرين من البوليس وعلى رأسهما الجاويش النشيط امين افندي السعد وبعد البحث القي القبض عليهما واقرا بفعلتهما وردت الاموال المسروقة لاصحابها ولا يزالا رهن التحقيق .

النار . . . !

بينما كانت ابنة وديع كركبي البالغة من العمر اربع سنوات تلعب مع اخيها بشمعة منارة اذ بالنار تتعلق بثيابها فاخذت تصرخ الى ان حضر والدها فاخذوا بتطفئتها ولكن ما لبثت ان توفيت متأثرة بحروقها هذا وقد كنا العنا قبل اسبوعين عن احتراق فتى بيابور البرغوس . اننا نلفت نظر الآباء والامهات لمراقبة اولادهم وعدم تركهم لوحدهم في المنازل لئلا يحدث ما لا تحمد عقباه .

اللد

قدم الوجيه السيد سعيد افندي حجازي استقالته من عضوية لجنة الانتخابات لمجلس بلدية اللد لرئيس اللجنة وقد علمت ايضاً انه سوف لا يرشح نفسه لعضوية البلدية كما واني علمت ان الوجهاء في البلدة يقاطعون الانتخابات لعلمهم ان ادارة البلدية اصبحت بموجب القانون الجديد لا تمثل حقوق الاهلين اذ انها آلة بيد الحكومة تتصرف بها كيف ما تشاء ولا تزيد عن كونها حكومية ليس للاهالي بها رأى ولا عمل وبالحالة هذه ان عملا يقوم به هذا الوجيه لجدير بالشكر ومن مثله ايضاً من الوجهاء الذين يأبون ان يكونوا يداً للمستعمرين يحركونها كيفما شاؤوا واملي وطيد ان جميع الوجهاء سوف يحذون حذوه في مقاطعة الانتخابات التي هي عبارة عن آله بيد القائمقام . ودوائر الحكومة

ترشيحا

عقد اجتماع في دائرة مجلس محلي ترشيحا حضره قائمقام عكا ورئيس واعضاء المجلس ومخاتير البلدة ووجهاؤها لجمع اعانة لمنكوبي طبريا وقد تألفت لجنة لهذا الغرض الانساني الجميل .

طولكرم

بيوع الاراضي .

في هذا الاسبوع تم بيع ٨٠٠ دونم من اراضي الطيبه لليهود وتسجلت باسم المشتري عن يد اشخاص من ذوي الوجاهة ومن الرجال البارزين في القضاء.

وهذا فان اراضي الوطن تتسرب الى ايدي اليهود ورجالنا وجمعياتنا في سباق ولا يزالون يدرسون مشروع انقاذ الاراضي ، وما الفائدة من هذا المشروع بعد ضياع الاراضي .

هربرت صموئيل

اتصل بي ان هربرت صموئيل المندوب السامي السابق لفلسطين قدم ظهر الخميس عن طولكرم بطريقه الى مستعمرة ناتانيا وان الاستعدادات هناك لاستقباله عظيمة وقد اقيمت له اقواس النصر هناك

— اقيمت دعوى حقوقية ضد المستر شوارد الانكليزي المعلم بمدرسة طولكرم الزراعية ولما حضر مباشر المحكمة ليبلغه ورقة الدعوى رفض استلامها لانها محررة باللغة العربية وقد غاب عنه انه في بلاد عربية وان اللغة العربية لا تزال محترمة ومعتبرة رسمياً كما انه لم يراع شعور الاهلين .

قضايا اليهود

برأت محكمة صلح طولكرم ٢٦ شخصاً من عرب واد الحوارث الذين كانوا متهمين بالتعدي على ارض اليهود بواد الحوارث بموجب المادة ١٣٠ من قانون الجزاء بعد عدة جلسات ومرافعات وسماع شهادة سعادة القائمقام والبوليس الانكليزي المسؤول عن النقطة وكان يرافع عن العرب المحامي النشيط راشد افندي الجيوسي

فهذه الدعوى وماسبقها من الدعاوي والتي كان نصيبها الفشل يجعلنا نعتقد بان اليهود يقصدون منها اكراه عرب واد الحوارث الابتعاد عن ارضهم.

بصة الشيخ محمد

يوجد في ارض واد الحوارث بصة تعرف ببصة الشيخ محمد يبلغ مساحتها الف دونم ونيف وكانت تمتلكها الحكومة وقد صدر الامر مؤخراً بتجفيف هذه البصة وتوزيعها على عرب واد الحوارث مع انشاء بعض بيوت عليها لتأمين سكنى العرب المذكورة. نرجوا تحقيق ذلك رحمة بهؤلاء المنكوبين الذين اصبحوا بلا مأوى ولا مورد .

حفلة غداء يقيمها فخامة المندوب

دعى فخامة المندوب السامي بعض مزارعي ومخاتير القضاء لتناول طعام الغداء في يوم الاثنين القادم . وكان بين المدعوين أثنين من عرب واد الحوارث

اسلحة من بقايا الاتراك

عثر البوليس محمد عثمان على قنابل يدوية ومتر اليوز من بقايا الاتراك في كرف بارض خربة كفر ثاث وقد اشتبه بحيازتها خليل الحفشه من الخربة المذكورة فاحضر للتحقيق

ماء عنبتا

قدم اهالي عنبتا مضابط لفخامة المندوب وسعادة حاكم اللواء طالبين اتمام مشروع الماء قبل جفاف مياه الشتاء واضطرار اهالي القرية لجلب لزومهم من المياه من القرى المجاورة او من نابلس بواسطة السكة الحديدية كما كانت الحالة عليه قبل الان

فنرجو من الحكومة ان تنظر لهذه المطاليب بعين الاعتبار لان مسئلة الماء تتعلق بالحياة.

الطيرة

لا يهود ولا انكليز في الطيرة

كثيراً ما كان يجول في خاطري ان اعالج مسألة طريق الطيرة — حيفا الامر الذي جعلني اقف فيه باهتاً صامتاً كنا لا اعي ما اقوله ولكني اسأل ما هو السبب في اهمال تصليح طريق قرية الطيرة وهي امن اكبر القرى التابعة لمدينة حيفا مع ان عدد سكانها يربو عن الخمسة الاف شخص ؟ فيجيبني هاتف استمع ياخا العرب ان قرية الطيرة قرية عربية وسكانها مسلمون ولا يهود ولا مستخدمون انكليز فيها فكيف تقوم دائرة الاشغال اليهودية بتعبيد هذا الطريق الامر الذي جعلني استنكر الانتداب الذي اخذ لنا سلطة رؤساء البلديات واقام لنا دوائر اشغال يهودية اخذت تمسح الاراضي وحصرت اعمالها في خارج البلدان مما جعل بناء المستعمرات وغيرها ليس بعسير عليهم لماذا ؟ لان دائرة الاشغال اعمالها منحصرة في خارج البلدان ولهذا الغرض ان دائرة بلدية حيفا ودائرة الاشغال اليهودية اهملت هذه الطريق او اهل هذه القرية المساكين قبل لسعادة حاكم المقاطعة الشمالية ان يوعز الى مدير صحة حيفا الذهاب الى قرية الطيرة للاستعلام عما اذا انتابهم مرض من تأثير غبار الطريق ، وينشر بياناً الى سعادته ليكون على بصيرة من الامر ؟ وبهذه المناسبة نهيب بولاة الامور لهذه المعضلة وعلى الاخص دائرتي بلدية حيفا والاشغال العامة وانا لمنتظرون.

غزة

ترشيح

رشح السيد ابو شرخ نفسه لانتخابات البلدية في المجدل . نزولا على ارادة الشباب المثقف في المجدل ووجوه واصحاب حق الانتخاب فيها فكان له وقع في نفوس اهالي المجدل بما يعهدون في حضرته من الكفاءة العالية والمقدرة لخدمة بلدته ولحسن سيرته اهالي المجدل يعلقون امالا لتحسين المدينة وتقدمها من وجهة اقتصادية وعمرانية فلا يسعني الا ان اغبط ابي شرخ على هذه الثقة .

السلط

١٤ زعيما

اتصلت ببعض الزعماء فأخبرت ان بطاقات دعوة جاءت من قبل المندوب لذوات محترمة وشخصيات بارزة هم البشوات الاتية اسماءهم :

عن البلقاء ماجد العدوان ، سعيد ابو جابر الحاج عبد الله الداود . مثقال الفايز . وعن الكرك : رفيفان المجالي . حسين الطراونه . وعن اربد : كليب الشريدي ومحمد السعد . وعن الطفيلة : مصطفى المحيسن وصالح العدوان . وعن معان : حامد الشراري ومحمد بن جازي . عن الجركس : الحاج اسعد البراك . يدعوهم فيها فخامته لوليمة يعدها يوم الاثنين في ٢٨ الجاري في قصره الخاص فتساءل الناس عن سبب هذه الدعوه التي لم يسبق لها مثيل فذهبت الاراء مذاهب شتى وتضاربت افكار الناس والطبقة المستنيرة حتى ان الدهشة استولت على الاكثرية الساحقة من المفكرين الذين يهمهم القضية العربية ومصير البلاد بعد كفاحها القومي

ولكن لا بد لي من كلمة اسوقها الذوات المدعوين على سبيل الذكرى

فأقول :

لا شك انكم ستزورون فلسطين فسلموا عليها سلام الاجداد للاندلس فهل يا رجالات شرقي الاردن وزعماءها وقادتها المفكرين تظهرون بمظاهر ادباء المائدة لا تنبسون ببنت شفة ؟ ام تضعون شرقي الاردن المسكينة بلادكم ومسقط رؤوسكم على بساط البحث والتشريح فتبسطوا لفخامته شكواكم وتجعلوه يعتقد ان شرقي الاردن فقيرة معدمة من منابع الثروة وان حقوقها ضائعة مهضومة على اني اذكركم بضريبة الاراضي تلك التي اقامت البلاد واقعدتها واذكركم بالمعاهدة الاردنية البريطانية التي قضى من اجلها ابنائكم في غياهب السجون واذكركم بنفقات قوة البادية واذكركم مخصصات قوة الحدود والطيران التي تدفع من خزينة شرقي الاردن والتي من جرائها اصبحت الازمة مستحكمة في البلاد وها هي نتائج شدة الضرائب وفداحتها ظاهره جلية فالنكبات المتتالية والصرخات المتواليه والاستغاثات المتتابعة من قبل هذا الشعب البائس والفواجع التي حلت به وأحاطت بكرام قومه . ولا ينسى فاجعة بني حسن الكبرى التي سمع بها القاصي والداني تذكروا هذا ولا تتناسوه فسوف لا تأخذكم في الحق لومة لائم فلا تخشوه فأنكم تدافعون عن اوطانكم وانكم والله خير ممثلين لها ولشهامتها العربية فسوف تأتون ناصعي الجبين وإلا فان للبلاد كلمة تقولها بملء صوتها بالمستقبل ازف اليكم هذه العجالة لتحققوا آمال الشعب ولعلكم تتذكرون ان الذكرى تنفع المؤمنين

نابلس

وصل الى نابلس المستر استيد مدير الجمارك العام ليشرف بنفسه على حرق واتلاف كمية كبيرة من التبغ والتنباك والكبريت ودفاتر السيكاره التي صادرتها دائرة جمرك نابلس في هذه المدة وبعد الانتهاء من عملية الاتلاف غادرنا الى القدس تصحبه قرينته

— تشاجر كل من سعيد طاهر وعبد الفتاح العبد الغني من قرية عرابة بسبب دخول حيوانات عبد الفتاح بمزروعات سعيد ونتيجة هذا الشجار اخرج عبد الغني المذكور مسدسا واطلق منه عياراً ناريا على خصمه سبب لاصابته اصابة خطرة نقل على اثرها الى المستشفى الوطني وهذا الان بحالة سيئة وقد القي القبض على المتهم واودع السجن وصودر منه المسدس الذي اطلق منه النار

حفلة وداع المستر تيلر وقرينته

بمناسبة نقل رئيس دائرة الاشغال بنابلس المستر تيلر للقدس تشكلت لجنة من موظفيها للقيام بحفلة وداعية له والقرينته دعي اليها فريق من وجهاء المدينة والموظفين وموظفي دائرة الاشغال

وقد كان اليوم موعد الحفلة المذكورة في الساعة الثالثة والنصف اخذ المدعون يصلون الى لوكاندة فلسطين حيث اعدت الموائد المنسقة اجمل تنسيق وبعدان اكتمل عددهم وقف سعادة رئيس بلدية نابلس سليمان بك عبد الرزاق والقى خطبة شائقة ذكر فيها اعمال المستر تيلر وما قام به من الخدمات العظيمة لمدينة نابلس والجهود الجبارة التي بذلها مما يكون ذكرى جميل له لا تنساه مدينة نابلس وكان يترجم خطاب سعادته حضرة القسيس نجيب افندي قبعين وقد قوبل خطاب سعادته بالاعجاب والتصفيق الحاد المتواصل ثم اعقبه الاستاذ عفيف افندي المطموط فالقى خطبة ودع فيها المحتفى به وداعا حاراً

ثم وقف السيد عادل حماد والقى خطبة باللغة الانكليزية وترجمها الى اللغة العربية السيد الطاهر شرح فيها كل ما قام به المستر تيلر من الاعمال في مدينة نابلس وعطفه على العمال وقد ودعه باسم جميع موظفي دائرة الاشغال بنابلس وتمنى له سفراً سعيداً ثم وقف المستر تيلر والقى كلمة شكر فيها الخطباء والمدعوين وموظفي دائرة الاشغال بصورة خاصة حيث قدموا اليه هدية جميلة بمناسبة نقله وهي صينية قهوة مصنوعة من الفضة صنعاً شرقيا جميلا

وبعد ان تناول المدعوين الشاي وانواع الفواكه والحلويات اخذ المحتفى به المستر تيلر يودع المدعوين

الدكتور سرور

وصل امس الدكتور البارع احمد افندي سرور الى نابلس واستلم اعماله في المستشفى الوطني حيث تم تعيينه طبيبا فيه وقد رحبت به مدينة نابلس لما عرف عنه من المهارة الفائقة وعطفه على الفقراء

الاستاذ كمال

ما زال المهندس الفني الاستاذ سليم كمال مهندس دائرة الزراعة يقوم باعمال وجهود بالاشراف على محطة التجارب الزراعية للاشجار المثمرة التي انشئت شرقي مدينة نابلس في سهل عسكر وسيتم العمل في المحطة المذكورة في مدة قريبة وسيتم افتتاحها بحفلة كبرى

بيت لحم

الضمير والواجب

. . . ماذا تريدون مني ان اكتب وانا كما تعلمون اسعى لارضاء ضميري قبل ارضاء الجريدة التي اراسلها وقبل ارضاء القراء ايضاً ، ولن يكون ضميري راضياً الا اذا كنت اميناً في كتابة الحقيقة المجردة ، فعندئذ يسر اصحاب الجريدة ويقبل القراء على المطالعة اعتقاداً منهم ان كل ما يكتب هو الحقيقه ولو كان في بعضها ما يؤلم . . .

هذا هو جوابي العلني ارسله ببساطة الى اخواني الكثيرين الذين سألوني مراراً لِمَ لا اكتب . .

تعودنا في الشرق المديح والاطراء في كل مناسبة او في اكثر المناسبات ، وذلك المديح وهذا الاطراء هما آفتان من آفات الشرق المنكود ، فاذا لم نستأصل بعض هذه الآفات ، فالشرق باق على ما هو عليه من تعاسة وشقاء رغم تظاهر المتظاهرين بتقدمه . . .

حضرت في بيت لحم والقدس وفي سواها من بلدان فلسطين ، محاضرات واجتماعات وحفلات ، ادبية وسياسية ورياضية وتكريمية تخلل بعضها : خللا يستوجب لفت النظر ، وفي بعضها « اشوبشا » يستحق الانتقاد المر ، وفي البعض الاخر ظهر فيها « بعض » الخشونة تستدعي خشونة الكلام ، كما ان بعض الحفلات كان لا موجب لها قط اللهم الا حب ظهور القائمين بها او لغاية في نفس يعقوب . . .

وكم تألمت حينما رأيت بعض المراسلين يغدقون المديح ويثنون كل الثناء على كل هذه الحفلات بلا قيد ولا استثناء . . . في حين ان المفروض على مراسلي الجرائد وعلى الجرائد نفسها ان تقوم مقام المرشد الناصح ، والمصور الماهر الصادق ، والصديق المخلص الامين ، لا ان تمدح او تقدح وفقاً لغايات مستورة . . . او مفضوحة . . . فالغرض من وجود الجرائد ليس لنشر الاخبار . . . فقط بل انما الغرض الاساسي من تأسيسها في العالم كان ولا يزال لنشر ثقافة او مبدأ « والدفاع » عن حق مهضوم والانتصار لضعيف مظلوم ، فالجريدة جعلت كمدرسة سيارة يستفيد منها رئيسها ومرؤوسها ، ففيها تبث روح الامة الوثابة وروح ابنائها البررة يشترك في تحريرها ليس فقط رئيس التحرير والمحررون والمراسلون بل أحرار الامة المفكرون الناهضون ايضاً .

وبلادنا اليوم في « وضعيتها » الحاضرة لا تحتاج الى جريدة فقط بل تحتاج بالاكثر الى كتبة لا يخشون لومة لائم يكتبون ما توحيه اليهم ضمائرهم الحية ، فاما ان ينجحوا واما ان يستشهدوا في سبيل مبدأهم . فإن تم ذلك استغنت البلاد عن الجمعيات والخطابات والزعماء . . . او بالاحرى متى تم ذلك تتغير عندئذ « وضعية » جمعياتنا وزعمائنا ولغة خطبائنا . . . فكاتبا فرداً يستطيع ان يفعل مالا تفعله تلك الجمعيات وهؤلاء الخطباء . . . ولديكم التاريخ وهو حافل بادلة ساطعة وبراهين قاطعة تثبت ان الكاتب الحر الكاتب الامين لمبدأه المخلص في جرأته كان له التأثير الفعلي او كل التأثير في سير الجماهير والشعوب والامم والحكومات . . .

ولكن . . (لا تركن لكن . .)

ولا صارحن حضرة الاستاذين السراج والشنطي بان من كان مثلي قصير الباع قليل المتاع (وامثالي كثيرون) لا يحق له ان يراسل جريدة او ان يكتب على صفحاتها ، اذ انني اعتبر الجرائد واعني بها تلك التي تحترم نفسها وتقدر رسالتها حكومة قائمة بذاتها . . ولم يبالغ من دعاها بصاحبة الجلالة . . وصاحبة الجلالة تحتاج الى « اصحاب » خبرة وعلم واخلاص وجرأة . .

واني وان كنت ادعي الاخلاص والجرأة (فقط) فقد ترددت مع هذا عن الكتابة وذلك خوفاً من ان يجرفني سيل (العادات) ومن ان لا يساعدني « المحيط » ولكني عدت واعتمدت على الله ونفسي مستمداً من روح « الدفاع » قوة جدية ونشاطاً عمليا ، محتملا المسؤولية عن كل ما اكتبه راجيا ان يفسح (الدفاع) مجالا لكتاباتي طالما وقد صدر للدفاع عن هذا الحق المهضوم فنحن . . والوطن . . وكل بلد من البلدان العربية بحاجة الى سماع صوتنا عاليا . . .

اذن سأكتب عن وطني الذبيح . .

وخصوصاً سأكتب عن بيت لحم بلدي العزيز ، مهبط الوحي ، مهد الفلسفة ، مشعل النور والمحبة والسلام .

يعقوب

في عصيرة الشمال

تقوم جمعية الاصلاح في عصيرة الشمالية باصلاح عام في قرية عصيرة الشمالية والقرى المجاورة مما جعل الجميع يتمنى لو ان في جميع قرى نابلس مثلها وقد قام فريق من اهالي القرية المذكورة من اعمالها في حيفا وتبرعوا لها باعانات مالية مما جعل لجنة الجمعية ان تبعث لهم بكلمة شكر

الفرقة الهاشمية

تستعد الفرقة الرياضية للمدرسة الهاشمية بنابلس للاشتراك بحفلة الالعاب الرياضية السنوية بالقدس وستسافر الفرقة المذكورة المؤلفة من عشرة طلاب وعلى رأسهم الاستاذ عمر افندي نفاحة والاستاذ محمد افندي العثمان رئيس المدرسة

اطلاق رصاص على منزل

اطلق مجهول الرصاص على بيت عبد الرحمن شيبون الجبر من قرية بيتا في بيته بقصد قتله وقد شعر المذكور ان سلسلة بيته تسقط ثم سمع عياراً ناريا اطلق عليه وقد هرع البوليس الى مكان الحادث وقام بالتحقيق

جزاء قطع الاشجار

قطع مجهولون اشجار زيتون في قرية ديراستيا وعلى اثرها ذهب المستر فوت وحضرة القائمقام وغرموا القرية المذكورة بمبلغ مائة وعشرين جنيه يدفع منها مائة جنيه لصاحب الاشجار المقطوعة وهكذا لا يمضي يوم الا ويقع قطع اشجار في قرى نابلس رغم شدة الحكومة.

الاثنين: ١٤ صفرسنة ١٣٥٣ و ٢٨ آيار سنة ١٩٣٤

رئيس التحرير : سامي السراج
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي
مدير الادارة : عبد الرؤوف هاشم
ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج
رقم التلفون ١٠٧٥
العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٢٥٥

انه لم تشنه الغارة الشعواء مقتحما فدافع

الدفاع

العدد ٣٨ — السنة الاولى

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٢٠٠	١٢٥

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع ـ قسم الاعلانات

زعيم مصر في دار الكوكب
خطبة قيمة لدولته في جهاد الاحرار

نأخذ عن زميلتنا الكريمة كوكب الشرق تفاصيل زيارة دولة الرئيس الجليل لدارها ونص الخطبة النفيسة التي القاها وفيما يلي تفصيل ذلك قالت الزميلة :

على موجة عالية من الهتاف الداوي حمل الهواء صداه من مبتدأ الطريق التي تقع فيها دار الكوكب ، وقفت السيارة بالباب ، بين جموع من سكان الحي واهله جاؤوا سراعا مستبقين ، وقدلمحوا من نافذة السيارة وجه زعيم الامة المحبوب ، واقبلوا زرافات ووحدانا يهتفون ويتدافعون لتحية دولته والتنافس في لثم يمينه.

وتقدم افراد اسرة الكوكب وعلى رأسهم حضرة الاستاذ الكبير الدكتور احمد ماهر والاستاذ احمد حافظ عوض بك يستقبلون دولته وهم في اشد الفرح بمقدمه واكبر السرور والفخار بهذه الزيارة المباركة .

وامتلأت منافس الحي في بضع ثوان بجموع السكان يفدون من كل ناحية ويهرعون من كل فج عميق ، وقدانتظموا صفوفا وتزاحموا بالمناكب امام دار الكوكب يصفقون ويهتفون بحياة الزعيم العظيم وحامل لواء الجهاد الوطني بعد سعد الخالد .

وصعد دولته الى دار اسرة الكوكب حافون من حوله والوجوه متطلقة من البشر والصفحات متهللة سروراً وغبطة وابتهاجا .

واستراح دولة الرئيس في حجرة مدير سياسة الكوكب وكرر التهنئة له ولصاحب الكوكب بهذا النتج الجديد وتحدث مليا في شأن الصحافة وجهادها ومقدرة الدكتور ماهر واجادته لكل عمل يسند اليه ، ولكل مهمة هو بها خليق لعلمه وفضله وثقافته ومواهبه النادرة .

واخذت لدولته صورة فوتوغرافية في الحجرة وقد جلس المدير وصاحب الكوكب عن يمينه ويساره ، ثم نهض الاستاذ عبد الحليم الياس نصير فالقى كلمته المنشورة فيما يلي عن الصحافة المجاهدة ومهمتها وعن الكوكب في عهده الجديد ، فاجاب دولته بكلمة فياضة بالمعاني زاخرة بآيات التشجيع والتعضيد

وبعد ان تناول دولته بعض المرطبات غادر دار الكوكب ولم تكد الجموع الحاشدة على الطريق ترى دولة الزعيم الجليل يدنو من سيارته حتى علا الهتاف ودوى التصفيق في كل مكان .

وخلال ذلك كانت الدوات من قسم عابدين قد قدمت بقيادة احد الضباط لتفريق الجموع الزاخرة حول دار الكوكب، ولكن حشود الحي لم تنثن عن هتافها العالي بحياة الرئيس وتصفيقها المتردد في طباق الفضاء

وركب دولته السيارة وسط هذا الزحام الشديد مودعا من جميع افراد اسرة الكوكب وهم شاكرون للرئيس الجليل تفضله بهذه الزيارة المباركة المليئة باليمن والخير والبركات

كلمة الاستاذ عبد الحليم الياس نصير

ايها الرئيس الجليل والزعيم الموفق بارك الله في دولتكم ، بارك الله في صحابتكم ، بارك الله في ثمار غرس يديكم

كان هنا حتى الاسبوع الغابر للمصر وللشرق « كوكب » فاصبح لها اليوم باشراق الدكتور احمد ماهر « شمس » هذه نعمة من رضوان الله على الامة التي اتت على يديكم مرحلة عظمى من النصر والظفر

يا صاحب الدولة:

ان الصحافة نور ونار . نور يهدي الامة وينير السبيل للرأي العام وهي نار تصلى اعداء الوطن حمماً ذات لهب وتصلي المارقين على الامة العظمى جاما وهي تصلي نفسها وتهدم عرشها فوق رأسها اذا ساء صديها او خمل ذكرها فتتنكر لها الجمهور والصحافة لا يثل لها عرش الا يوم تتراجع الى الوراء او تضع المصباح تحت المكيال.

وانت ياشيخ الصحافة وامام البيان سر في رحلتك الى اوربا مستشفيا فقد اديت واجبك ولا تزال تؤديه فقرعينا وطب نفسا فهنا مصطفى وهنا ماهر وهنا النصر المبين

اما الزبد فيذهب جفاء اما ما ينفع الناس فيمكث في الارض

(تصفيق شديد واستحسان)

خطبة دولة الرئيس

ثم ارتجل حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا الكلمة الآتية :

اهنيء الصحافة حقيقة بانضمام الاستاذ الدكتور احمد ماهر اليها ، ولا شك في ان الدكتور احمد ماهر رجل يشرف كل عمل يتولاه لان اساس عقيدته الاخلاص والايمان والنزاهة

واهنيء الاستاذ الكبير احمد حافظ بك عوض على نجاحه في اجتذاب الدكتور احمد ماهر الى الصحافة فان هذه النتيجة بلا شك مفخرة للصحافة العربية .

ولست في حاجة ان اطري الاستاذ حافظ بك عوض فله خدمة طويلة حافلة بالمآثر فقد خدم الصحافة المصرية منذ زمن طويل وله فيها جهاد مشكور ومن الذين افنوا صحتهم في الجهاد في سبيل العقيدة والمبدأ وخدمة الامة.

ولقد اشرت الى عبارة الاستاذ نصير ، من ان الصحافة نور ونار ، فاقول ان هذا المثل ينطبق من ناحية اخرى على جهاد الاستاذ حافظ بك عوض الذي عانى في سبيل خدمة الصحافة جهداً كبيراً حتى اضنى قواه وبما انه يحتاج الى قليل من الراحة والاستشفاء في اوربا فنتمنى له صحة كاملة وراحة بال بعد ان اطمأن على عمله بتولي ذلك الربان الماهر دفة هذه السفينة وبفضل معاونيه من خيرة الكتاب والمحررين .

وزجوا لصاحب الكوكب سفراً سعيداً وعوداً حميداً كما نسأل المولى جل وعلا ان يوفقنا جميعاً الى خدمة البلاد مستظلين براية زعيمنا المغفور له سعد زغلول باشا وان يحفظ لمصر شريكته البارة أم المصريين .

شهرة لورنس لم تفد بريطانيا
وشهرة كلوب افادتها !

سأتحدث قليلا عن قائد قوات البادية في شرق الاردن قبل ان انقل الى القراء ما وصل الي من اخبار هذا الداهية الذي مثل بالامس على مسرح العراق دوراً حافلا بالغرائب والعجائب والذي استطاع ان يكيف البدو كيفما كان يريد ويشاء وان يستخلصهم لنفسه ويأمن جانبهم فاراح امته من غزوات واخمد فتن وثورات كانت الانكليز تحسب لها الف حساب

لقد حدثني قائد عربي تعرف على لورنس ايام الثورة العربية وهو معجب بالتدابير التي يتخذها المستر كلوب واكد لي ان لورنس الذي كسب شهرة عالمية لن يستطيع ان يقوم بالاعمال التي قام بها كلوب واعمال لورنس يقابلها العالم بالحطة والنقمة وتجعل الدول ان تكون في حذر وفي ريبة من اعمال الانكليز وقد نتج عن خدمات لورنس ان خسرت بريطانيا من ولاء العالم ما لا يعادله ربح ولا يفي به مغنم وان اعماله الشريرة لم تولد لبريطانيا وليا ولا حليفاً

ان المستر كلوب استغفر الله (الصاحب ابو حنيك) كما يسمونه البدو خططه تعاكس خطط لورنس فهو يرى بالسكينة فائدة لامته ليس بعدها فائدة ويرى تخدير الاعصاب يأتي عن طرق اعالة الفقير ومهاداة الزعيم والرأفة بالصعلوك الصغير وهو بهذه الاعمال وبغيرها من الاعمال والاساليب ميال الى السلم ومساعيه مبذولة على تجريد كل من تحدثه نفسه بغير السلم ولم يكن جبانا ومن يستطيع ان يسكن البادية بمفرده بين عشائر البدو التي اعتادت النهب والسلب والقتل لا يكون جبانا

لقد انشأ الصاحب ابو حنيك مدارس في الصحراء بايرو الازرق والمدورة وعين لهذه المدارس اساتذة يستوفون رواتبهم من جيبه الخاص وقد سعى واستحصل لهذه المدارس الكتب وسائر القرطاسية من ادارة المعارف وهو ساع الان لربطها في بالمدارس الحكومية وقد خرجت مدارسه حتى الان قسما غير قليل من جنود البادية يحسنون القراءة والكتابة

لقد استطاع الصاحب ابو حنيك ان يقطع عادة الغزو التي كانت متأصلة في نفسية كل بدوي وان يبدل هذه النفسية بنفسية حضرية حتى اصبح الكثيرون من البدو يشعرون في حاجتهم للفلاحة والزراعة وكثيرون اصبحوا مزارعين. ومهما كانت اعمال هذا الرجل هي ترمي لاغراض استعمارية وامانة الفروسية في البدو فان منع الغزو بينهم وعدم جعل اعتمادهم على النهب والسلب ومهما كانت الغاية متجهة نحو المحافظة على انابيب البترول وغيرها من المشاريع الاستعمارية فارشاده في هذا الموضوع مقبول .

ان للصاحب كلوب مزايا طيبة. فان بعض مرضى البدو يعالجون على حسابه، وفي المستشفى الايطالي الان شخصان يعالجان على نفقته وقد شاهدت بنفسي واحد منهم واسر لي هذا المريض بان قصده يشكي الطبيب الايطالي الى الصاحب ابي حنيك لانه لا يعطيه العلاج الكافي ليتوجه على الشفاء وانه يرغب ان يبتز اموال الصاحب بدون حق ويستفيد منها عن طرق المعالجة الطويلة وهو لم يرأف في عذابه ولم يزيل عنه الالام ولهذا الطبيب اعمال لا محل لذكرها الان وسنأتي على ذكرها في وقت قريب

كيف يقابل

الصاحب ابو حنيك زائريه

يعامل كلوب زواره على طريقتين فالزائر البدوي لا يجد مشقة في مقابلته ولا يحتاج الى استئذان منه ، وليس على بابه حاجب ومباح لكل بدوي ان يقاطع حديثه وهو مسترسل في كلامه

اما زواره من غير طبقة البدو فان له عليهم مجاملة كما لهم عليه من مجاملة. فيجب ان تكون الزيارة على موعد وفي وقت معين ، وانا من الاشخاص الذين يحبون زيارة الصاحب على طريقة البدو لاني اجد لذة ليس بعدها لذة وامراً يبعث الاعجاب للنفس ان ترى انكليزي يطوف حوله جماعة من البدو يركنون اليه ويتقاضون عنده ،لكنه يؤلم النفس ان ترى هذا القسم البدوي واضعا مقدراته في يد رجل انكليزي يقدم مصلحة حكومته على مصلحتنا فيحبونه ويخلصون النية اليه وسأحيط القاريء في احاديث واقاصيص عن هذا الرجل تباعا وفي وقت قريب انشاء الله

عمان (ابو معن)

النصائح الاسلامية

حضر لقريتنا يازور كل من الاستاذين الشيخ محمد عبد الهادي خاطر والشيخ اسماعيل محمد في يوم الجمعة المنصرم وادى احدهما الشيخ اسماعيل درساً في معنى قوله تعالى (ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا) وبين ان العمل الصالح لا يقتصر على العبادات وعمل الخير بل من العمل الصالح التمسك بما خلفه لنا الآباء والاجداد من ارض ورمل وعدم بيعها مهما كانت الحاجة ماسة لان اتربة هذه البلاد قد اختلطت بدم المسلمين وعظام الشهداء وان البائع لارضه كالبائع اباه وجده وفي وقت الظهر قام الشيخ احمد خاطر واعتلى المنبر وخطب خطبة بليغة هزت مشاعر المصلين لما اصاب المسلمين بسبب تقاعسهم وازوائهم وانقضاضهم على شهواتهم النفسية وبين ان آدم عليه السلام لما نزل من الجنة امره الله بحرث الارض وفلاحتها يأكل من كديده وعرق جبينه فلو كانت هناك وسيلة اهم واشرف من هذه الحرفة لما اختصها الله لادم عليه السلام . ومما قاله وكرره الوجوب بالتمسك باهداب الشريعة التي جعلت حب الوطن من الايمان وان لا يغر الانسان غلو الثمن وعدم بيع الارض وختم خطبته بقوله لا تدخلوا اليأس الى قلوبكم فكل ما ترونه من زينة القوم كهشيم تعصفه قوة الاتحاد والتحابب والنصر لدين الله

عبد العزيز عبده